فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2018/11/13 العدد: 4787

الخبر الرئيسي

المقاومة تستهدف حافلة إسرائيلية بصاروخ كورنيت وتمطر المستعمرات بنحو 350 صاروخ: مقتل إسرائيلي وإصابة خمسين آخرين

... ص 4

أبرز العناوين

استشهاد أربعة مواطنين بغارات إسرائيلية على قطاع غزة
الاحتلال الإسرائيلي يدمر مبنى فضائية الأقصى بغزة
"القسام": أفشلنا مخططاً صهيونياً كبيراً كان يستهدف المقاومة
أبو عبيدة يهدد بتوسيع بقعة القصف: المجدل دخلت دائرة النار.. وأسدود وبئر السبع الهدف التالي
مصر تبلغ "إسرائيل" بضرورة وقف عملياتها التصعيدية في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يجري اتصالات إقليمية ودولية مكثفة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة	5
3.	"الخارجية الفلسطينية" تدين الجريمة البشعة التي ارتكبها الاحتلال بحقّ قطاع غزة	6
4.	عريقات يحمّل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن الاعتداءات المستمرة على قطاع غزة	6
5.	عشراوي: التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي	6
6.	الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون تدين قصف الاحتلال لفضائية الأقصى في غزة	7
	المقاومة:	
7.	أبو عبيدة يهدد بتوسيع بقعة القصف: المجدل دخلت دائرة النار.. وأسدود وبئر السبع الهدف التالي	7
8.	"القسام": أفشلنا مخططاً صهيونياً كبيراً كان يستهدف المقاومة	7
9.	أسامة حمدان: المقاومة مستعدة لكل الاحتمالات وإذا واصل الاحتلال العدوان فالمقاومة ستواصل الردّ	8
10.	ماهر صلاح: غزة لن تقاتل وحدها	9
11.	"غرفة المقاومة": الاحتلال مسؤول عن العدوان ولينتظر الردّ	9
12.	فتح: العدوان الإسرائيلي لن يكسر إرادة شعبنا	10
13.	حماس: استهداف مقر فضائية الأقصى عدوان همجي يعكس العقلية الإجرامية للاحتلال	10
14.	الفصائل الفلسطينية شمال لبنان: المقاومة جاهزة وعينها ساهرة	11
15.	"الجهاد": تهديد عباس غزة مرفوض ونهجه لا يقود إلى دولة	11
16.	"الشعبية" تستنكر تهديدات عباس قطاع غزة: الأولى به الحديث عن الوحدة الوطنية	11
17.	"الديموقراطية" ترفض اللغة التهديدية باتخاذ إجراءات ضد قطاع غزة	12
18.	"الأحرار": عباس يصر على تجويع وقتل غزة بينما يقدس التنسيق الأمني ويسعى لحماية الاحتلال	12
	الكيان الإسرائيلي:	
19.	نتنياهو من باريس: كنا على بعد خطوة من حرب على غزة ولا يمكن التفاوض مع حماس	13
20.	العملية الإسرائيلية الفاشلة تطيح الهدوء في غزة	14
21.	جيش الاحتلال يتوعد حماس بضربات قوية جداً	15
22.	أحمد الطيبي: نتنياهو هو المسؤول شخصياً عن سفك الدم الفلسطيني والإسرائيلي	16
23.	القناة العاشرة: ردّ حماس على العملية الأمنية في خان يونس "كان مدروساً"	16
24.	تحليلات: عملية إسرائيلية معقدة عسكرياً وسياسياً	16

.25	صحيفة إسرائيلية: الأمريكيون يخشون تهرب نتنياهو من "صفقة القرن"	19
	الأرض، الشعب:	
.26	استشهاد أربعة مواطنين بغارات إسرائيلية على قطاع غزة	20
.27	الاحتلال الإسرائيلي يدمر مبنى فضائية الأقصى بغزة	20
.28	اعتقالات في الضفة وعربدة في نابلس ومستوطنون يقتحمون الأقصى	20
.29	رام الله: مظاهرة قبالة مجلس الوزراء رفضاً لـ"الضمان الاجتماعي"	21
	مصر:	
.30	مصر تبلغ "إسرائيل" بضرورة وقف عملياتها التصعيدية في غزة	21
	الأردن:	
.31	الأردن يدعو إلى تحرك فوري لوقف العدوان على قطاع غزة	22
	لبنان:	
.32	لبنان يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة	22
.33	موفد ماكرون ينقل تهديدات إسرائيلية إلى لبنان	23
.34	بيروت: إطلاق حملة إلكترونية عالمية رفضاً للتطبيع مع "إسرائيل"	23
	عربي، إسلامي:	
.35	واشنطن بوست: "إسرائيل" تلقي حبل نجاة لقتلة خاشقجي	24
.36	الخارجية الإيرانية تندد بجرائم الاحتلال في غزة	25
.37	وزير يهودي أثار تعيينه جدلاً واسعاً في تونس يرد على الحملة ضدّه	25
	دولي:	
.38	غوتيريش يحذر من اندلاع حرب جديدة في غزة... وملادينوف يطالب بضبط النفس	26
.39	غرينبلات: نقف مع "إسرائيل" في دفاعها عن نفسها ضدّ هجمات قطاع غزة	26
.40	الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه إزاء تصاعد العنف في قطاع غزة	26
.41	روسيا تُحمّل "إسرائيل" مسؤولية التصعيد في غزة وتصف عملية التسلل بـ"المستفزة"	26
.42	الجيش الإسرائيلي يحتجز متطوعين أمريكيين أسهموا في إقامة حديقة فلسطينية	27

	حوارات ومقالات	
43.	**غزة بين احتمالات الحرب والتهدئة...** معين الطاهر	**27**
44.	**عملية خان يونس قد تؤسس لقواعد اشتباك جديدة...** نضال محمد وتد	**30**
45.	**صفقة ترامب: احتمالات التمرير ومتطلبات الإفشال...** هاني المصري	**32**
46.	**الحادثة في غزة هي عملية تم كشفها وليست تصفية...** عاموس هرئيل	**35**
	كاريكاتير:	**37**

***

1. المقاومة تستهدف حافلة إسرائيلية بصاروخ كورنيت وتمطر المستعمرات بنحو 350 صاروخ: مقتل إسرائيلي وإصابة خمسين آخرين

نشر **موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/12**، من غزة، أن المقاومة بقطاع غزة أطلقت أكثر من ثلاثمئة صاروخ على مناطق إسرائيلية، وأصابت خمسين شخصا، في حين أغار الاحتلال على سبعين موقعا، متسببا في استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة تسعة آخرين.

وأقر الجيش الإسرائيلي بأن أكثر من ثلاثمئة صاروخ وقذيفة أطلقت على مناطق إسرائيلية مساء الاثنين، كما أكدت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية إصابة خمسين إسرائيليا. وبحسب الهيئة، أصيب ثلاثة إسرائيليين بجروح طفيفة ليلا، جراء سقوط صواريخ أطلقت من غزة على مدينة عسقلان.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن قذائف المقاومة أصابت منزلين -على الأقل- بالمستوطنات القريبة من غزة، كما أقر جيش الاحتلال بإصابة أحد جنوده في استهداف حافلة بصاروخ موجه أُطلق من قطاع غزة. وذكرت غرفة العمليات المشتركة للمقاومة أن الحافلة استهدفت بصاروخ موجه من طراز كورنيت، وأنه أدى إلى سقوط قتلى وإصابات. وعرضت القنوات التلفزيونية لقطات للحافلة التي اشتعلت بها النيران وومضات ضوء تمثل اعتراض منظومة الدفاع الإسرائيلية (القبة الحديدية) للصواريخ.

في الأثناء، دوّت صافرات الإنذار في عشرات البلدات والمستوطنات، وشملت مناطق بعيدة مثل مدينة بئر السبع ومنطقة عين جدي على شاطئ البحر الميت والنقب ومدينتي عسقلان والخليل.

وأصدر الجيش الإسرائيلي أوامره إلى الإسرائيليين في كافة المستوطنات والبلدات بالتزام الملاجئ والغرف المحصنة.

وأعلنت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية توسيع دائرة قصفها للأهداف الإسرائيلية، وذلك ردا على استشهاد سبعة من عناصر المقاومة في قصف إسرائيلي أمس، الذين تم تشييعهم اليوم في غزة. في المقابل، قال مراسل الجزيرة إن قصفا جويا ومدفعيا إسرائيليا على نقاط رصد للمقاومة الفلسطينية بغزة أسفر عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة تسعة آخرين.

وأعلن جيش الاحتلال أن طائرات سلاح الجو ضربت سبعين هدفا في أنحاء متفرقة بقطاع غزة، كما لوّح بتوسيع نطاق الهجمات خلال الساعات المقبلة.

وتسبب القصف الجوي بتدمير مقر قناة الأقصى، غير أن القناة استأنفت بثها بعد انقطاع قصير.

وقال موقع صحيفة **القدس، القدس 2018/11/12**، من غزة، أن مصادر إسرائيلية ذكرت انه تم منذ الساعة الرابعة والحادية عشرة من مساء يوم الاثنين تم إطلاق ما مجموعه 350 صاروخا وقذيفة هاون من قبل فصائل المقاومة خلال موجة التصعيد من قطاع غزة نحو التجمعات الإسرائيلية، وان فصائل المقاومة تعمد لإطلاق عدد من الصواريخ في لحظة واحدة للتغلب على القبة الحديدية.

وأوضحت صحيفة يديعوت أحرنوت إلى أن الفصائل الفلسطينية تطلق ما بين 10 إلى 20 صاروخا في كل دفعة من اجل التغلب على القبة الحديدية، مشيرة إلى ما أسمته "معركة ضخمة بين الدفاعات الجوية الإسرائيلية وصواريخ حماس".

وجاء في **القدس العربي، لندن، 2018/11/13**، من غزة، أنه استشهد أربعة فلسطينيين وأصيب ثمانية آخرون، فيما قُتل إسرائيلي، وأصيب 30، ضمن تصعيد عسكري إسرائيلي جديد على قطاع غزة. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية)، الثلاثاء، أن الصواريخ الفلسطينية المنطلقة من غزة باتجاه جنوبي إسرائيل، قتلت إسرائيلياً وأصابت 29 آخرين، جراح أحدهم خطيرة. وأشارت هيئة البث إلى أن جنديا إسرائيليا أصيب بجروح خطيرة، إثر استهداف حافلة قرب حدود غزة مع إسرائيل، ما يرفع حصيلة الإسرائيليين الجرحى إلى 30.

2. عباس يجري اتصالات إقليمية ودولية مكثفة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

الكويت: أجرى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ليلة الاثنين الثلاثاء، اتصالات إقليمية ودولية مكثفة وعلى المستويات كافة، لوقف العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة. واستنكر عباس التصعيد الإسرائيلي، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري والعاجل لوقفه وعدم جر المنطقة إلى مزيد من الدمار وعدم الاستقرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/12

3. "الخارجية الفلسطينية" تدين الجريمة البشعة التي ارتكبها الاحتلال بحقّ قطاع غزة

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية الجريمة البشعة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وأودت بحياة 6 شهداء، و7 جرحى. وأكدت الوزارة في بيان، صدر عنها يوم الاثنين 2018/11/12، أن ما جرى في القطاع يوم الأحد 2018/11/11 "عدوان صريح ومخالف بكافة المعايير للقانون الدولي والقوانين الأخرى ذات الصلة"، مطالبة المجتمع الدولي خاصة تلك الأبواق التي دأبت باستمرار على تبرير العدوان الإسرائيلي المتواصل وجرائمه ضد شعبنا في قطاع غزة، من خلال كيل الاتهامات للفلسطينيين، بحجة "الدفاع عن النفس"، بإلزام "إسرائيل" على وقف انتهاكاتها، وكسر صمتها إزاء جرائمها بحقّ أبناء قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/12

4. عريقات يحمّل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن الاعتداءات المستمرة على قطاع غزة

رام الله: حمّل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن الاعتداءات المستمرة على قطاع غزة. وأعاد عريقات، في بيان صحفي مساء يوم الاثنين 2018/11/12، التأكيد على المطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، لمنع تكرار المجازر بحقّ شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/12

5. عشراوي: التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي

رام الله: استهجنت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي العدوان الإسرائيلي الآثم على أبناء شعبنا في قطاع غزة، وقصف عشرات المواقع بما فيها عمارة سكنية وعدة منازل ومبنى فضائية الأقصى، ما أدى لارتقاء 10 شهداء خلال أقل من 24 ساعة وجرح العشرات، في انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي والإنساني وقرارات الشرعية الدولية.

وقالت عشراوي في تصريح لها: "إن جرائم الحرب الإسرائيلية والعدوان المتصاعد ضدّ شعبنا، واستهداف قطاع غزة المحاصر عسكرياً بشكل متواصل يهدف إلى جرّ المنطقة نحو مزيد من العنف وعدم الاستقرار".

وطالبت المجتمع الدولي برفع الحصانة السياسية والقانونية عن "إسرائيل" والتدخل الفوري لوقف عمليات القتل والتصعيد، وتوفير الحماية الدولية العاجلة لشعبنا، ورفع الحصار الجائر عن القطاع،

واتخاذ تدابير جدية لمحاسبة "إسرائيل" ومساءلتها على خروقاتها وإنهاء الاحتلال وتمكين شعبنا من تقرير مصيره على أرضه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/13

6. الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون تدين قصف الاحتلال لفضائية الأقصى في غزة

رام الله: دانت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي لمقر فضائية الأقصى في مدينة غزة. واعتبرت الهيئة، في بيان لها مساء يوم الاثنين 2018/11/12، أن هذه الجريمة الإسرائيلية الجديدة ما هي إلا جزء من سياسة الاستهداف الإسرائيلي المستمرة بحق الإعلام الفلسطيني، والتي لم تتوقف ليوم واحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/12

7. أبو عبيدة يهدد بتوسيع بقعة القصف: المجدل دخلت دائرة النار.. وأسدود وبئر السبع الهدف التالي

غزة: قال أبو عبيدة؛ الناطق باسم كتاب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، إن المجدل المحتلة دخلت دائرة النار رداً على قصف المباني المدنية في غزة. وأكد أبو عبيدة أن أسدود وبئر السبع هما الهدف التالي إذا تمادى العدو في قصف المباني المدنية الآمنة. وكان الناطق باسم كتائب القسام حمل قيادة العدو مسؤولية ما حصل في عسقلان، محذرا من أن القادم أعظم في حال استمر العدوان.

وقصفت كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية مدينة عسقلان ومدن "غلاف غزة"، بعشرات الصواريخ، ما أسفر عن مقتل مستوطِنة وإصابة آخرين، وإصابة منازل مباشَرة.

وكان قد قال الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة: إن الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة في حالة تشاور جدي لتوسيع دائرة النار، مهدداً أن "عسقلان هي البداية". وتوعد أبو عبيدة، في تغريدة له مساء يوم الاثنين، أن نحو مليون صهيوني سيكونون بانتظار الدخول في دائرة صواريخ المقاومة إذا كان قرار العدو هو التمادي في العدوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/13

8. "القسام": أفشلنا مخططاً صهيونياً كبيراً كان يستهدف المقاومة

قالت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" إنها أفشلت مخططاً صهيونياً كبيراً استهدف خلط الأوراق ومباغتة المقاومة وتسجيل إنجاز نوعي، شرقي مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة. وأوضحت الكتائب في بيان عسكري، أن العدو الإسرائيلي خطط وبدأ بتنفيذ عملية من

العيار الثقيل كانت تهدف إلى توجيه ضربةٍ قاسيةٍ للمقاومة، إلا أنها لقنته درساً قاسياً، واستطاعت دحره وأجبرته على الفرار وهو يجر أذيال الخيبة والفشل. وحملت القسام الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة الخطيرة وتبعاتها، مؤكدة أن دماء الشهداء لن تضيع هدراً.

وحول تفاصيل العملية ذكرت كتائب القسام أن قوة صهيونية خاصة تسللت مساء أمس الأحد في المناطق الشرقية لمدينة خانيونس، مستخدمةً مركبةً مدنية إلا أن قوة أمنية تابعة لكتائب القسام اكتشفتها، وعلى إثر ذلك اندلع اشتباك مسلح أدى إلى استشهاد القائد الميداني القسامي نور الدين محمد بركة والمجاهد القسامي محمد ماجد القرا. وأضافت القسام: حاولت المركبة الفرار، وتدخل الطيران الصهيوني بأنواعه كافة في محاولة لتشكيل غطاءٍ ناريٍ للقوة الهاربة، حيث نفذ عشرات الغارات، إلا أن قواتنا استمرت بمطاردة القوة والتعامل معها حتى السياج الفاصل، وأوقعت في صفوفها خسائر فادحةً؛ حيث اعترف العدو بمقتل ضابطٍ كبير وإصابة آخر من هذه القوة الخائبة.

وكشفت القسام عن أن طائرة مروحية عسكرية هبطت قرب السياج، وقامت تحت الغطاء الناري المكثف بانتزاع القوة الهاربة وخسائرها الفادحة، فيما قام مجاهدو القسام باستهداف الطائرة من مسافةٍ قريبة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/12

9. أسامة حمدان: المقاومة مستعدة لكل الاحتمالات وإذا واصل الاحتلال العدوان فالمقاومة ستواصل الردّ

بيروت: كشف القيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، النقاب عن أن السلطات المصرية تبذل جهودا حثيثة لتحقيق التهدئة بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي. وقال حمدان في حديث مع "عربي21": "هناك جهود حثيثة منذ يوم أمس من الأشقاء في مصر الذين يدركون أن هذه الحماقة الإسرائيلية تفرض سلوكا فلسطينيا مكافئا، وهذا الجهد مقدر ومشكور، ولكن على الإسرائيلي أن يدرك أنه لا نحن ولا الأشقاء في مصر سنسمح له أن يختبئ وراء الجهود المصرية".

وعما إذا كان لدى "حماس" أي قرار بإنهاء التهدئة، قال حمدان: "حماس كانت معنية بتحقيق هذه التهدئة، من أجل خدمة مصالح الشعب الفلسطيني، والتخفيف عنه، ولذلك ستكون حريصة على الاستمرار في التهدئة، لكن بكل تأكيد، حركة حماس لا يمكن أن تقبل أن يستخدم العدو هذه التهدئة لشن أي عدوان، على الشعب الفلسطيني بأي حال من الأحوال".

وأكد حمدان أن الاحتلال الإسرائيلي هو من يتحمل المسؤولية، وقال: "من الطبيعي جدا أن تتعامل المقاومة مع هذا الخرق، وفق المعادلة القائمة، أي أن أي إطلاق للنار وأي عدوان ترد عليه المقاومة. ولذلك اليوم كان هناك رد المقاومة بإشراف غرفة المقاومة الموحدة في قطاع غزة". وأكد أن المقاومة مستعدة لكل الاحتمالات، وقال: "إذا ارتدع الإسرائيلي وتراجع فهذا هو المطلوب، وإذا واصل

الإسرائيلي العدوان فالمقاومة ستواصل الرد. على الإسرائيلي أن يتحمل عواقب الحماقة التي قام بها".
وأضاف: "طبيعة الرد تحدده قيادة المقاومة والسلوك الإسرائيلي سيتم التعامل معه بقرار قيادة المقاومة.
على صعيد آخر نفى حمدان وجود أي اتصال بين قيادة المقاومة والسلطة، لكنه استغرب تصريحا قال بأنه منسوب للقيادي في حركة "فتح" حسين الشيخ، اعتبر فيه أن التنسيق الأمني من شأنه أن يمنع مثل هذا العدوان، وقال حمدان: "هذا التصريح إن صح، فهو تصريح أخرق".
وأضاف: "صمت السلطة بشأن العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة مريب، أي عدوان على شعبنا يجب إدانته، بغض النظر عن أي خلاف أو أي إشكال فلسطيني.

موقع "عربي21"، 2018/11/12

10. ماهر صلاح: غزة لن تقاتل وحدها

أكد رئيس حركة حماس بالخارج ماهر صلاح أن قطاع غزة ليس وحيدا، وأن غزة لن تقاتل وحدها.
وقال صلاح: نقف اليوم جميعا فلسطينيين مقاومين بفخر واعتزاز إلى جانب أهلنا في قطاع غزة ضد الاعتداءات الصهيونية، وفي مواجهة إرهاب الاحتلال الذي حاول أمس اختراق جبهتنا وتسجيل انتصار ميداني، لكن جهوزية المقاومة وتضحيات المجاهدين أفقدته المبادرة وردته منهزما، في رسالة واضحة أن المقاومة قوية وقادرة على إحباط أي اعتداء.
وأكد جهوزية حركته للدفاع عن الأرض والإنسان، ووحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، ووقوف شعبنا صفا واحدا ضد الاعتداءات الصهيونية، ودعما للمقاومة.
وأدان العدوان الإسرائيلي على أهلنا وشعبنا، مستنكراً الجريمة التي ارتكبها الاحتلال ضد قناة الأقصى التي سيبقى صوتها حرا قويا مقاوما، وفق قوله. وقال: إننا نضع جميع إمكانات شعبنا ومؤسساتنا خارج فلسطين في خدمة شعبنا ومقاومتنا، ونضم جهودنا السياسية والإعلامية إلى جانب جهود أهلنا المباركة، فنحن شعب واحد وقضيتنا واحدة ومصيرنا واحد نحو التحرير والعودة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/12

11. "غرفة المقاومة": الاحتلال مسؤول عن العدوان ولينتظر الردّ

غزة: أكدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، أن الاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة عن العدوان الغادر الذي أسفر عن استشهاد 7 مواطنين، وما يترتب عليه، مشددة على أن المقاومة قادرةٌ على لجم العدو والحفاظ على أمانة الشهداء والثأر لدمائهم. وأكدت الغرفة المشتركة في بيان صحفي، أن المقاومة تقف من جديدٍ حجر عثرةٍ وطعنةً في خاصرة هذا العدو الجبان.

ولفتت الغرفة المشتركة إلى أن المقاومة تمكنت بفضل الله تعالى من إفشال مخططٍ صهيوني خطيرٍ وكبيرٍ كان يرمي إلى استهداف المقاومة وتوجيه ضربةٍ كبيرةٍ لها.

وأوضحت أن مقاتلي المقاومة الأفذاذ كانوا لهذا العدو الغادر بالمرصاد وسطروا ملحمةً بطوليةً ليلة أمس شرق خانيونس. وأكدت أن إفشال المقاومة لهذه العملية الجبانة والتصدي البطولي للعدوان هو مؤشرٌ جديد على أن المقاومة هي محط آمال شعبنا وحامية أرضه والأمينة على قضيته ومستقبله.

فلسطين اون لاين، 2018/11/12

12. فتح: العدوان الإسرائيلي لن يكسر إرادة شعبنا

غزة: قالت حركة فتح إن العدوان الهمجي الذي يتعرض له أهلنا في قطاع غزة جزء من جرائم إسرائيل المستمرة، مؤكدة أنه لن يكسر إرادة شعبنا.

وشددت الحركة، في بيان للمتحدث باسمها عاطف أبو سيف، مساء اليوم الاثنين، على أن شعبنا الأبي أكبر من أن تنال من إرادته كل جرائم الاحتلال وأسلحته، مشيرة إلى أن "إسرائيل الدولة المارقة الخارجة عن القانون الدولي تواصل مذابحها وعدوانها بحق شعبنا الأعزل وسط صمت دولي معيب، ووحده شعبنا قادر على إفشال كل ذلك". وأضافت "أن شعبنا موحد في مواجهة العدوان، وهو في كل مرة قادر على صده وعلى البقاء، فالجبل الفلسطيني لا ولن تهزه أعتى الرياح".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/12

13. حماس: استهداف مقر فضائية الأقصى عدوان همجي يعكس العقلية الإجرامية للاحتلال

قال فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس، أن استهداف الاحتلال الإسرائيلي مقر فضائية الأقصى وتدميره بالكامل عدوان همجي سافر، يعكس العقلية الإجرامية لهذا العدو، واستهداف لكل صوت حر يسعى لنقل الحقيقة ويفضح كل ما يرتكبه العدو من جرائم وإرهاب وانتهاكات بحق غزة وأهلها وبحق شعبنا الفلسطيني؛ ما يتطلب من جميع الهيئات الدولية والقانونية والصحفية والإعلامية إدانة هذا الفعل العدواني الخطير ضد الإعلام والإعلاميين والعاملين في مجالات الصحافة والإعلام.

وأكد إن مثل هذه الممارسات لن تثني أصحاب الصوت الحر والضمائر الحية عن مواصلة رسالتهم الإعلامية والإنسانية المقدسة في فضح وتعرية ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/12

14. الفصائل الفلسطينية شمال لبنان: المقاومة جاهزة وعينها ساهرة

بيروت: أكدت قيادة الفصائل الفلسطينية شمال لبنان، أنّ خيار المقاومة بكل أشكاله هو الخيار الاستراتيجي الوحيد لاستعادة الأرض ودحر المحتل. جاء ذلك في بيان للفصائل عقب اجتماع لها مع اللجان الشعبية في الشمال إثر الاعتداء الصهيوني والتصدي له ببطولة وإفشاله ليل أمس في خان يونس جنوب قطاع غزة. وزفت الفصائل واللجان الشعبية في الشمال شهداء شعبنا الأبرار الذين ارتقوا في قطاع غزة جراء عدوان الاحتلال. وقالت: إنّ هذه العملية تعد مؤشراً مهماً على مدى جهوزية المقاومة بكل كتائبها في التصدي للمحتل وتقديمهم النفيس الغالي فداءً للوطن. وشددت على أن هذا العدو لا يفهم إلا لغة القوة، ولا يواجه النار إلا النار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/12

15. "الجهاد": تهديد عباس غزة مرفوض ونهجه لا يقود إلى دولة

غزة – نبيل سنونو: رفضت حركة الجهاد الإسلامي تهديدات رئيس السلطة محمود عباس قطاع غزة، أعرب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب عن أسفه إزاء تصريحات عباس، مبينا أن الكل الوطني وحركة حماس أكدوا مراراً أنه لا دولة في غزة ولا دولة من دون غزة، وأن المقاومة الفلسطينية ترفض أن تقتصر الدولة على ما يعرف بحدود 1967، بل تؤكد أن فلسطين كلها وطن الفلسطينيين وجزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية. وتساءل حبيب في تصريحات لصحيفة "فلسطين": "لا نعرف من تخدم هذه التصريحات في هذه المرحلة الخطيرة التي تتعرض فيها قضيتنا إلى أعتى المؤامرات وأقساها على الإطلاق؟". وأضاف حبيب أنه إذا كانت هناك خلافات سياسية فهي لا تحل بفرض مزيد من العقوبات على غزة وإنما عبر الحوار الوطني الشامل لرسم آفاق الحاضر والمستقبل الفلسطيني. وأكد حبيب أن نهج عباس لا يقود إلى إقامة الدولة الفلسطينية إطلاقا، مبينا أن الوطن يرتب ويدار على قاعدة الشراكة وعدم الإقصاء وبما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني وأن يأخذ رئيس السلطة بمشورة ورأي الجميع وألا يدير الأمور على قاعدة التفرد والاستبداد التي أوصلت القضية الوطنية إلى هذه الدرجة من التراجع.

فلسطين أون لاين، 2018/11/12

16. "الشعبية" تستنكر تهديدات عباس قطاع غزة: الأولى به الحديث عن الوحدة الوطنية

غزة – نبيل سنونو: استنكر القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدران جابر، تهديدات محمود عباس الأخيرة لقطاع غزة، مؤكدا أنه كان الأولى به الحديث عن الوحدة الوطنية وضرورة لم

الشتات الفلسطيني ووحدة الأرض والموقف في مواجهة العدوان. وأعرب جابر في حديث مع صحيفة "فلسطين"، عن استيائه من كلام عباس، قائلا: "كان الأجدر به أن يبحث عن كل مقومات إنجاز الوحدة الوطنية ووضع برنامج في مواجهة الهجوم الصهيوني على قضيتنا الوطنية". وذكر جابر أن محاولة "شيطنة حماس" هي عمل خطأ ويستهدف التضليل. وقال": إنه كان ينتظر موقفا من عباس تجاه الاحتلال والاستيطان والحصار، مضيفا أن التلويح بعصا العقوبات ضد غزة مخالفة صريحة لتطلعات الشعب الفلسطيني وخطأ يرتكبه عباس بحق الرغبة الجماهيرية في إنجاز الوحدة على برنامج مناضل مقاوم.

فلسطين أون لاين، 2018/11/12

17. "الديموقراطية" ترفض اللغة التهديدية باتخاذ إجراءات ضد قطاع غزة

غزة – نبيل سنونو: رفض عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة أي شكل من أشكال اللغة التهديدية باتخاذ إجراءات ضد قطاع غزة، لأن ذلك يعمق الانقسام ويضر بالعلاقات الداخلية ويغلق أي إمكانية لتهيئة الأجواء نحو العودة للمصالحة الفلسطينية. كلامه جاء رداً على تهديدات محمود عباس الأخيرة لقطاع غزة. وأضاف أبو ظريفة لصحيفة "فلسطين": نحن أمام تحديات كبرى وبحاجة لكل طاقات وإمكانات أبناء شعبنا الفلسطيني بقواه ومكوناته كافة، لهذا إذا أردنا أن نجمع عوامل القوة الفلسطينية لمواجهة التحديات علينا الابتعاد عن لغة الانفراد والتفرد والتهديد والوعيد، واللجوء إلى حوار وطني شامل لقطع الطريق على كل المحاولات الرامية لغلق الطريق أمام إقامة دولة فلسطينية سواء من (إسرائيل) أو الولايات المتحدة وليس من الأطراف الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2018/11/12

18. "الأحرار": عباس يصر على تجويع وقتل غزة بينما يقدس التنسيق الأمني ويسعى لحماية الاحتلال

غزة – نبيل سنونو: عدت حركة الأحرار تهديدات محمود عباس الأخيرة ضد غزة استمرارا لتنفيذ مشروع فصل الضفة عن غزة إداريا وماليا وتجسيدا لصفقة القرن. وقالت "الأحرار" في تصريح: إن عباس يصر على "تجويع وحرمان وقتل أهل غزة بينما يقدس التنسيق الأمني ويسعى لحماية الاحتلال ومستوطنيه، الأمر الذي يعكس الانحدار القيمي والوطني والأخلاقي لديه"؛ وفق تعبيرها. وأكدت أن هذه التهديدات لن تكسر إرادة وصمود الشعب الفلسطيني، وأن حراكه سيبقى مستمرا حتى إسقاط الصفقة "التي يُمثل رئيس السلطة جُزءا من أدوات تمريرها"؛ وفق قولها. ودعت إلى اصطفاف وطني عريض لمواجهة "تفرد عباس وتغوله" على مقاومة وحقوق الشعب الفلسطيني خصوصا في غزة.

فلسطين أون لاين، 2018/11/12

19. نتنياهو من باريس: كنا على بعد خطوة من حرب على غزة ولا يمكن التفاوض مع حماس

الناصرة: قطع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو زيارته إلى فرنسا بسبب تطورات العملية السريّة الإسرائيلية الفاشلة في خان يونس، جنوب قطاع غزة، واستشهاد سبعة فلسطينيين ومقتل ضابط إسرائيلي رفيع وإصابة آخر.

ورفض نتنياهو الإدلاء بأيّ تصريحات فور وصوله مطار بن غوريون. وقال مساعدوه للصحافيين المرافقين في الطائرة إنه "لا حاجة لذلك". وأعلن مكتب نتنياهو أنّه سيجري مشاورات أمنيّة مفتوحة في مقر وزارة الأمن في تل أبيب لمتابعة الأوضاع الناشئة عن عملية خان يونس.

وكرر نتنياهو أمس ما قاله في باريس أول من أمس على هامش مشاركته في احتفالية دولية بمناسبة مرور قرن على توقيع اتفاق أنهى الحرب العالمية الأولى، إن إسرائيل قاعدة متقدمة للغرب بالمعنى الروحي والمادي والاستخباراتي، في مواجهة التطرف الإسلامي في الشرق، مستهجنا "الانتقادات الظالمة الصادرة عن الاتحاد الأوروبي بحق الديمقراطية الوحيدة" في المنطقة.

وفي مؤتمر صحافي عقده في باريس رد على أسئلة صحافيين إسرائيليين حول إدخال رواتب الموظفين في غزة بدعم من قطر قال نتنياهو إنه يسعى بكل السبل من أجل استعادة الهدوء لسكان المستوطنات المحيطة بغزة، الوقت نفسه منع انهيار الأوضاع الإنسانية فيها. وتابع "الهدف العودة لما كان قبل مارس/ آذار الماضي وأبذل كل ما بوسعي لتحاشي حرب غير ضرورية مع غزة، فكل حرب تؤدي الى ضحايا. لا أخاف الحرب بيد أنني راغب بمنعها طالما إنه لا حاجة لها وقد كنا قريبين جدا من الحرب. الهدف الآن تهدئة الأوضاع ولاحقا سنرى كيف يمكن إحراز تسوية. وهذا ما ينبغي أن يفعله القادة: عليك توفير الطريق للأمن، منع انهيار الوضع الإنساني ونشوب حروب زائدة فهل سننجح؟... ما زال مبكرا الحكم على ذلك".

وقال أيضا إن عدوان "الجرف الصامد" صيف 2014 لم يكن حربا زائدة بل عملية نجحت بوقف خطة لحركة حماس ومنعها من مهاجمة إسرائيل برا بحرا وجوا. واعتقد إلى حد بعيد أن حماس أخطأت والآن من يزعزع الاستقرار هو ليس تغييرا في ميزان الردع بل هو نتيجة تفاعلات متفجرة داخلية في غزة وبيدنا منعها".

وفي تبرير لعدم المبادرة لحرب جديدة وفقا لتوجهات وطلبات أوساط إسرائيلية مختلفة، أشار نتنياهو للأثمان المترتبة على الحرب، فقال إنه يرى الجنود الشباب حينما يودعون عائلاتهم ويتوجهون لقواعدهم وقت الحرب وبعضهم لا يعود. وتابع "أرى أيضا ماذا يحدث لهؤلاء الشباب ولهذه العائلات. الثمن باهظ ناهيك عن إمكانية سقوط ضحايا من المدنيين، وكل ذلك لا يمنعني من القيام

بعمليات لكن على كل رئيس حكومة أن يرى الصورة التي أشرت لها. إذا تطلب الدفاع عن أمن الإسرائيليين إرسال جنود والمخاطرة بحياتهم فلا بد من فعل ذلك، ولكن ينبغي التثبت من وجود طريق أخرى لتحاشي ذلك والحصول على النتيجة ذاتها".

وردا على سؤال قال نتنياهو إن إسرائيل لن تتوصل لتسوية سياسية مع حركة حماس، وهذه تسوية غير موجودة لأن الحركة تسعى لإبادة إسرائيل مثلما أنها لا تستطيع توقيع اتفاق مع إيران، طالما أنها تعلن نيتها تدميرنا ومثلما لا نستطيع توقيع اتفاق مع تنظيم "الدولة" داعش". وقال أيضا إن إسرائيل ستستخدم القوة المفرطة إذا اضطرت بعدما كانت على بعد خطوة منها وقد فهمت حماس ذلك مما حال دون استخدامها. وتابع "إسرائيل لم تنس الأسرى والمحتجزين في غزة".

القدس العربي، لندن، 2018/11/12

20. العملية الإسرائيلية الفاشلة تطيح الهدوء في غزة

غزة – فتحي صبّاح: أطاحت عملية التسلل الفاشلة التي نفذتها قوات النخبة في الجيش الإسرائيلي في بلدة خزاعة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة ليل الأحد – الإثنين، وأدت الى مقتل ضابط إسرائيلي وسبعة فلسطينيين، بالهدوء والتفاهمات التي عملت مصر على التوصل اليها بين إسرائيل وحركة "حماس"، والذي كان مفترضاً أن تمهد لاتفاق التهدئة.

وجاءت العملية المباغتة في ظل خلافات واتهامات إسرائيلية متبادلة بين وزراء، على خلفية الأموال القطرية التي سمحت الحكومة بدخولها الى قطاع غزة عبر معبر "إيرز"، ما اعتبره وزراء ومسؤولون "تراجعاً لقوة الردع" الإسرائيلية، و"رضوخاً لحماس". ورأى مراقبون أن العملية جاءت في إطار حلّ التناقضات الإسرائيلية الداخلية من خلال تصعيد استعراضي محدود ضد قطاع غزة، وإن كان مثل هذه العمليات غير مضمون التداعيات، وقد يتدحرج الى عمليات عسكرية أو حرب. وشهد قطاع غزة مساء أمس تصعيداً جديداً مع إطلاق صواريخ من القطاع في اتجاه اسرائيل، ورد الدولة العبرية بغارات على مواقع عدة في القطاع. ودفعت إسرائيل بعشرات الدبابات الى محيط قطاع غزة، فيما أفادت أنباء بمقتل جندي وإصابة آخرين بجروح خطيرة عندما أصاب صاروخ "كورنيت" حافلتهم في مستوطنة "كفار عزة" في غلاف غزة مساء أمس. وأحصى الجيش الإسرائيلي إطلاق نحو 200 صاروخ مصدرها غزة، تم اعتراض 60 منها. وأصابت صواريخ في شكل مباشر منازل في عسقلان ونيتيفوت.

وخيّم التوتر أمس على القطاع، وكذلك القلق من شن إسرائيل حرباً جديدة على القطاع، بعد أسبوعين من هدوء مشوب بالحذر تم التوصل اليه عبر الوسيط المصري يتضمن تسهيلات للقطاع.

وقالت مصادر لـ "الحياة" إن مسؤولين في الاستخبارات العامة المصرية أجروا أمس وليل الأحد– الإثنين اتصالات مكثّفة لوقف تدهور الأوضاع، ومنع انزلاقها الى حرب رابعة.

وبالرغم من فشل العملية، أشاد قادة إسرائيليون بـ"الانتصار" في خان يونس، فيما عقد المجلس السياسي الأمني المصغر في الحكومة جلستيْن مساء أمس، وليل الأحد– الإثنين لتقويم الوضع على جبهة قطاع غزة.

وعلى الرغم ذلك، سعى قادة ومحللون عسكريون وسياسيون إسرائيليون الى التلميح بأن العملية لم تهدف إلى "قتل أو خطف" أي مسؤول في "حماس"، في محاولة لنزع أي "ذرائع" من الحركة للرد على العملية المفضوحة الفاشلة. إلا أن المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي، ذهب بعيداً عندما كتب أمس أن العملية الإسرائيلية استهدفت "قدرات عسكرية نوعية جداً لحماس".

وأعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي في بيان: "خلال عملية ميدانية لقوة خاصة تابعة للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، وقع تبادل لإطلاق النار، أسفر عن مقتل أحد ضباط الجيش الإسرائيلي وإصابة آخر بجروح متوسطة".

وفرض الجيش الإسرائيلي تعتيماً إعلامياً على نشر صور أو معلومات عن المقدم القتيل. ودعا الرقيب في الجيش آرييل بن أبراهام إلى "التوقف عن الانفلات الأمني على مواقع التواصل الاجتماعي والتصرف بمسؤولية والتوقف عن نشر المعلومات عن المقدم وصوره".

وكتبت صحيفة "معاريف" العبرية أن "حماس تحتفل بنشر صور المقدم، وهذا دليل الضرر الهائل الذي ألحقته بعناصر الوحدة الخاصة في خان يونس". وأشارت إلى أن القتيل "الضابط الأعلى رتبة الذي يُقتل منذ الحرب الأخيرة" على القطاع صيف 2014. ونشر دروز إسرائيليون على شبكة الفيسبوك صورة المقدم محمود خير الدين من قرية "حورفيش" الدرزية، نائب قائد وحدة الكوماندوز "سييرت مجالان". وأصدر رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، الذي قطع زيارته لفرنسا وعاد ليل الأحد– الإثنين الى إسرائيل، قراراً بمنع الوزراء والمسؤولين من الحديث عن العملية الفاشلة.

الحياة، لندن، 2018/11/13

21. جيش الاحتلال يتوعد حماس بضربات قوية جداً

توعد جيش الاحتلال، مساء يوم الاثنين، بتوجيه ضربات قوية جدا لحركة حماس، ردا على القذائف الصاروخية التي أطلقتها على جنوب إسرائيل.

وقال جيش الاحتلال إنه تم إطلاق 200 قذيفة صاروخية، تمكنت منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ من إسقاط 60 منها، بحسب صحيفة "تايمز أوف إسرائيل".

وذكرت الصحيفة أن جيش الاحتلال أرسل، مساء اليوم الاثنين، المزيد من بطاريات منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ إلى جنوب البلاد، بعد إطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة.

وأضافت أن سبعة أشخاص أصيبوا بجراح جراء إطلاق القذائف الصاروخية من قطاع غزة على مستوطنة سيدروت.

وأعلن الجيش مقتل ضابط وإصابة جندي بجروح ثم عن رصد إطلاق قذائف محلية من قطاع غزة جرى اعتراض بعضها وسقوط الأخرى في منطقة مفتوحة.

الأيام، رام الله، 2018/11/12

22. أحمد الطيبي: نتنياهو هو المسؤول شخصياً عن سفك الدم الفلسطيني والإسرائيلي

"القدس العربي": حمل أحمد الطيبي، رئيس لجنة القدس في القائمة العربية المشتركة بالكنيست الإسرائيلي، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، المسؤولية عن سفك الدم الفلسطيني والإسرائيلي معا. وقال الطيبي، في بيان، إن "على الشارع الإسرائيلي أن يدرك أن المسؤول عن سفك الدم الفلسطيني والإسرائيلي معا هو نتنياهو شخصيا". ودعا إلى وقف القصف الإسرائيلي على قطاع غزة بشكل فوري ورفع الحصار عنه.

القدس العربي، لندن، 2018/11/12

23. القناة العاشرة: ردّ حماس على العملية الأمنية في خان يونس "كان مدروساً"

ذكر معلق الشؤون العربية في القناة العاشرة، تسفي يحزكلي، أنه "على طريقة حزب الله صوَّرت حركة حماس إصابة الحافلة بصاروخ خارق للدروع، وفقط بأعجوبة كان هذا العدد من الخسائر البشرية". وأضاف يحزكلي أن "حركة حماس تذكّر بأداء حزب الله في جنوب لبنان، سواء من حيث إطلاق الصواريخ المضادة للدروع، أو من حيث التصوير". وأضاف المعلق العسكري في القناة نفسها، ألون بن ديفيد، أنّ رد المقاومة "كان مدروساً"، وأن حركة حماس "تقدّر أن إسرائيل غير معنية بحرب واسعة، وأعتقد أن تقديرها دقيق جداً". وأقرّ معلق الشؤون العربية في القناة الثانية عشرة، إيهود يعري، بأن "إسرائيل لا تردع حماس، بل حماس هي التي تردع إسرائيل".

الاخبار، بيروت، 2018/11/13

24. تحليلات: عملية إسرائيلية معقدة عسكرياً وسياسياً

تفرض إسرائيل تعتيما واسعا على العملية الفاشلة التي حاولت قواتها تنفيذها مساء أمس، الأحد، في منطقة خانيونس في قطاع غزة. والمعلومات المتوفرة حتى الآن هي أن قوة خاصة في الجيش

الإسرائيلي تسللت إلى عمق ثلاثة كيلومترات في القطاع، مستخدمة سيارة مدنية، وأن مقاتلين من كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، اكتشفوا هذه العملية السرية، وحدث اشتباك بمشاركة الطيران الحربي الإسرائيلي، ما أدى إلى سقوط شهداء فلسطينيين ومقتل قائد الوحدة الإسرائيلية، وهو ضابط برتبة مقدم، تمنع الرقابة العسكرية نشر أية تفاصيل حول هويته، سوى الإشارة إليه بحرف "م" وعُمره 41 عاما.

ونفى الجيش الإسرائيلي أن هدف هذه العملية العسكرية هو اغتيال أو أسر قائد عسكري في المقاومة، لكنه يرفض الكشف عن طبيعة هذه العملية العسكرية السرية وهدفها. في المقابل، تحدثت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن أهمية العملية، وحاول ضباط كبار سابقون في الجيش الإسرائيلي التحدث حول العملية لكن من دون خرق أمر الحظر الذي أصدرته الرقابة.

وتولي إسرائيل أهمية كبيرة لهذا النوع من العمليات العسكرية السرية. وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، صباح اليوم، الاثنين، إنه "أطأطئ رأسي بسقوط المقدم "م"، مقاتل ممجد سقط الليلة في عملية للجيش الإسرائيل في قطاع غزة. سيأتي اليوم وتُروى بطولته بكاملها. ومواطنو إسرائيل مدينون له دينا عظيما. وقد عملت قواتنا الليلة ببطولة وشجاعة. وأنا أقدم تحية عسكرية للمقدم "م" ورفاقه في السلاح".

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، العميد رونين منلّيس، لموقع "يديعوت أحرونوت" الالكتروني، إن "أية عملية عسكرية كهذه يوضع لها خططا مفصلة جدا: مصادقات واسعة على خطط، استعراضها أمام القيادة السياسية والعسكرية وتقودها قيادة رفيعة جدا. وفي هذه الحالة، فإن رئيس أركان الجيش يقود العملية العسكرية بشكل مباشر سوية مع قائد شعبة الاستخبارات العسكرية وضباط كبار آخرين. وفي معظم الأحيان تنتهي عمليات كهذه في الصباح ويستمر مواطنو إسرائيل بنومهم".

وادعى بيان للجيش الإسرائيلي حول العملية، أن "ما جرى كشفه الليلة هو جزء صغير جدا من أنشطة عسكرية هدفها ترسيخ تفوق إسرائيل. ولم يكن هدف العملية تصفية أو اختطاف... وعمليات من هذا النوع تُدرس بعمق وتبقى غالبا تحت الرادار (أي سرية). واستعدينا منذ فترة طويلة لهذه العملية أيضا". ويبدو أن هدف بيان الجيش الإسرائيلي هو القول لمصر، الوسيطة في مفاوضات وجهود التهدئة، إن إسرائيل لا تخرق هذه الجهود وإنما "تدافع عن نفسها". لكن هذه العملية كشفت عدوانية إسرائيل المتواصلة.

عملية عسكرية خطيرة

أشار المحلل العسكري في موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، رون بن يشاي، إلى أن عملية عسكرية كالتي نُفذت مساء أمس، تنطوي على خطورة على حياة الجنود المشاركين فيها، أو أسرهم، إلى جانب أنها يمكن أن تؤدي إلى تصعيد كبير. "لذلك، عملية كهذه ليست أمرا مألوفا في السنوات

الأخيرة. وتُنفذ فقط في ظروف خاصة، عندما لا تتوفر وسائل استخبارية أو عملانية، أو حيلة عسكرية، أو طريقة عمل من دون تواجد مقاتلينا في الميدان، من أجل تحقيق النتيجة المرجوة للجيش الإسرائيلي أو للشاباك".

وأضاف بن يشاي أنه "غالبا يجري الحديث عن عملية تستوجب تشخيصا عن قرب وبشكل مؤكد للهدف الاستخباراتي أو الغاية المستهدفة، أو تحقيقا جذريا من خلال اتصال مباشر مع هدف عملية جمع المعلومات الاستخبارية". وأضاف أن "عملية كهذه تُنفذ أحيانا نتيجة لمعلومات استخبارية نوعية ونشوء فرصة لا تتكرر من أجل اغتيال قائد مخربين أو مركز معلومات إرهابي أو تشويش كنز قتالي نوعي أو من أجل الحصول على ورقة مساومة. لكن يبدو أنه ليس هذا المقصود في هذه العملية".

من جانبه، استغرب المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، توقيت هذه العملية العسكرية في عمق القطاع، كونها جاءت في وقت تُبذل فيه جهود من أجل التهدئة، وفيما نتنياهو يشارك في مؤتمر سياسي هام في فرنسا.

وفي الوقت الذي تفرض فيه إسرائيل تعتيما على طبيعة هذه العملية العسكرية، فإن الفصائل الفلسطينية اتهمت إسرائيل بأن العملية العسكرية سعت إلى اغتيال القائد في كتائب القسام، نور بركة، الذي استشهد فعلا خلال الاشتباك. لكن الجيش الإسرائيلي أرسل، الليلة الماضي، القائد السابق للجبهة الجنوبية، اللواء في الاحتياط طال روسو، ليتحدث إلى قنوات التلفزيون والإذاعات الإسرائيلية، حيث نفى أن يكون هدف العملية اغتيال بركة، وإنما هو قُتل خلال الاشتباك، وأن "هذه عملية كُشفت على ما يبدو. ليست محاولة اغتيال. فلدينا طرقا أخرى للاغتيال".

ما هو هدف العملية؟

اعتبر هرئيل أنه "يصعب التصديق أن تصادق القيادة السياسية الإسرائيلية، في الظروف الحالية، على عملية اغتيال ناشط بمستوى متوسط، فيما ليس واضحا ما هو المكسب من ذلك. ونتنياهو غارق جدا في جهود التسوية مع حماس وهو لن يسمح بخطوة كهذه"، علما أن وسائل الإعلام الإسرائيلية أكدت أن نتنياهو، ووزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، ورئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، صادقوا على تنفيذ هذه العملية.

وأضاف هرئيل أن تفسير روسو يبدو مقنعا، بأنه من الجائز أن هذه كانت عملية جمع معلومات استخبارية، تتعلق ببنية تحتية عسكرية لحماس، مثل تطوير سلاح معين، وربما تتعلق بوجود معلومات مرتبطة "بقضية حارقة" أخرى بالنسبة لإسرائيل في غزة، مثل قضية الأسرى والمفقودين.

ورأى هرئيل أن هذه العملية العسكرية الفاشلة ستغيم على الجهود المصرية لتحقيق وقف إطلاق نار لفترة طويلة. لكنه توقع أن "هذه العملية لن تُنهي بالضرورة الاتصالات حول التهدئة. وتوجد لإسرائيل وحماس مصلحة في استئناف التهدئة، بحيث أنه على الرغم من الحادثة غير المألوفة والخطيرة، لا يزال يبدو أن أحداث الليلة الماضية لا تقود إلى تصعيد وإلى عملية عسكرية إسرائيلية واسعة في القطاع".

عرب 48، 2018/11/12

25. صحيفة إسرائيلية: الأمريكيون يخشون تهرب نتنياهو من "صفقة القرن"

تل أبيب: في الوقت الذي كان فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يبني استراتيجيته على الرفض الفلسطيني للتعاطي مع "صفقة القرن"، كشفت صحيفة إسرائيلية، أمس الاثنين، أن الأمريكيين باتوا يشعرون بأن الحلفاء الإسرائيليين سيشكلون عقبة أكبر. فالفلسطينيون يقولون موقفهم بصراحة تصل إلى درجة الفظاظة، بينما يتهرب الإسرائيليون منها بنعومة. ونتنياهو يخطط لأن يعلن تبكير موعد الانتخابات العامة، حتى لا يضطر إلى التعامل هو الآخر مع هذه الصفقة.

وقد ذكرت صحيفة "جروزالم بوست" الإسرائيلية الصادرة باللغة الإنجليزية، في عددها الصادر، أمس الاثنين، أن الإدارة الأمريكية ترجح أن يؤدي الإعلان عن انتخابات مبكرة في إسرائيل، إلى تأجيل الإعلان عن "صفقة القرن"، بحيث "لا تعود هناك ضرورة للإعلان عن خطة سلام، من دون وجود حكومة في إسرائيل لتتبناها". وقالت الصحيفة إن واشنطن تدرك أن استطلاعات الرأي الإسرائيلية تشير إلى أن الاحتمال الأكبر هو أن يفوز نتنياهو في هذه الانتخابات، ولكنه لكي يحقق هذا الفوز سيكون عليه تكرار تجربته في الانعطاف إلى الخطاب اليميني المتطرف، كما فعل خلال حملته الانتخابية في العام 2015، ففي حينه أعلن تراجعه عن تأييد قيام دولة فلسطينية، وقال إن دولة كهذه لن تقوم أبدا خلال حكمه.

وأوضحت "جروزالم بوست"، أنه في حال تم الإعلان عن "صفقة القرن" خلال الانتخابات الإسرائيلية، وإن نصت على إعلان قيام دولة فلسطينية، فإن رئيس حزب "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، سيستغلها لمهاجمة نتنياهو، الذي سيكون حينها، يصارع أمرين: فمن جهة، من المتوقع أن يتبنى الخطة التي بلورتها الإدارة الأمريكية، التي طالما قال عنها إنها الأكثر تأييدا لإسرائيل على الإطلاق. وفي المقابل، إن تبناها، فإنه يعطي "ذخيرة حية" لخصومه السياسيين من اليمين. ولكن نتنياهو يدرك أيضا أنه في حال نأى بنفسه عن الخطة الأمريكية، فإنه سيتسبب في شرخ عميق جدا في علاقته مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وهي العلاقة التي عمل نتنياهو مطولا على توطيدها منذ وصول ترامب للبيت الأبيض قبل عامين، وبلغت حدا غير مسبوق في العلاقات بين البلدين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/13

26. استشهاد أربعة مواطنين بغارات إسرائيلية على قطاع غزة

غزة: استشهد 4 مواطنين وأصيب 9 آخرين في قصف إسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة.
وقالت وزارة الصحة، إن المواطن موسى إياد عليّ العال (22 عاما) استشهد فجر اليوم متأثرا بجراحه التي أصيب بها أمس شرق رفح، فيما استشهد الشاب حمد محمد موسى النحال (23 عاما) وأصيب آخر بجروح مختلفة جراء استهداف قوات الاحتلال لمجموعة من المواطنين شرق المحافظة.
وأفادت الوزارة باستشهاد مواطنين جراء استهداف الاحتلال لمجموعة مواطنين شمال القطاع وهما: محمد زكريا إسماعيل التتري (27 عاماً)، والشهيد محمد زهدي حسن عودة (22 عاماً).

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 12-2018/11/13

27. الاحتلال الإسرائيلي يدمر مبنى فضائية الأقصى بغزة

عاد بث فضائية الأقصى التابعة لحركة حماس بعد نحو ساعة من توقفه، جراء قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي مقرها في مدينة غزة. وقصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية المقر بنحو عشرة صواريخ؛ مما أدى إلى تدميره بالكامل. وتعرض مقر الفضائية –الذي يقع وسط حي مكتظ بالسكان– للتدمير بشكل كامل؛ مما أدّى إلى إلحاق أضرار كبيرة بالمنازل المحيطة به، والتي جرى إخلاؤها من الأطفال والنساء قبل لحظات قليلة من تدمير الفضائية.
وقال مراسل الجزيرة في غزة وائل الدحدوح إن سحابة كبيرة من الدخان انتشرت في محيط المبنى المكون من عدة طوابق، الذي قصفته طائرات الاحتلال على جولتين. ووفقا للمراسل، فإن الطواقم الصحفية أخلت مبنى الفضائية قبل دقائق من قصفه، بعد أن تلقت اتصالا تحذيريا. وأكد الدحدوح أن إسرائيل تريد من خطوة قصف القناة معاقبة حركة حماس في المقام الأول، وكذلك إيصال رسالة مفادها أن الحكومة الإسرائيلية سوف تذهب بعيدا في هذه الموجة من التصعيد إذا لم يتوقف إطلاق الصواريخ من غزة، لكنه توقع أن ترد الفصائل الفلسطينية بقوة على قصف القناة.
وسبق أن دمرت الطائرات الإسرائيلية مقر القناة الفلسطينية عدة مرات، لكن القناة تعيد بناء مقرها في كل مرة.
وعلى الفور، أدانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين قصف الجيش الإسرائيلي لفضائية الأقصى وتدمير مقرها، واعتبرت ما جرى جريمة حرب جديدة بحق الإعلام والشعب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/9

28. اعتقالات في الضفة وعربدة في نابلس ومستوطنون يقتحمون الأقصى

وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" 8 مواطنين من محافظات الضّفة الغربية، فجر أمس الاثنين. وبين نادي الأسير الفلسطيني أن الاحتلال اعتقل طفلين من محافظة بيت لحم، وهما: يزن

محمود طقاطقة (15 عاماً)، ومفيد محمد طقاطقة (14 عاماً)، فيما اعتقل أربعة مواطنين من بلدتي قطنة وبدّو شمال غرب القدس، كما اعتقل اثنان من رام الله.

وهدمت جرافات الاحتلال، غرفة تستخدم لأغراض زراعية في بلدة قصرة جنوب نابلس. وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة فجرا، وهدمت غرفة ومطبخا وحماما، المقامة في أرض تعود للمواطن موسى احمد حسين حسن، بحجة البناء دون ترخيص.

واعتدت قوات الاحتلال على الأسير المحرر محمود طه من مخيم شعفاط بمدينة القدس.

واستدعت مخابرات الاحتلال الأسير المحرر محمود طه للحضور إلى مركز شرطة "المسكوبية" بالمدينة الغربية، وفور وصوله المركز تم احتجازه والاعتداء عليه بالضرب المبرح دون سبب.

ومن جهة ثانية، اقتحمت قوات الاحتلال قرية العيسوية بمدينة القدس، وشرعت بتفتيش مركبات وتفتيش شبان، كما اعتقلت الشاب محمد إبراهيم درويش بعد اقتحام وتفتيش منزله في القرية.

وفي المسجد الأقصى، جدد المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد بحراسة شرطة وقوات الاحتلال، حيث اقتحمه اليوم 33 مستوطنا.

الخليج، الشارقة، 2018/11/13

29. رام الله: مظاهرة قبالة مجلس الوزراء رفضاً لـ"الضمان الاجتماعي"

شاركت جماهير غفيرة بعد ظهر يوم الإثنين، في الاعتصام الذي نظم قبالة مقر مجلس الوزراء بمدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، رفضا لقانون الضمان الاجتماعي بصيغته الحالية.

ورغم تدخل الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية والإجراءات المشددة التي تم فرضتها، بيد أن آلاف من العمال والعاملات من مختلف القطاعات وصلوا وشاركوا في المظاهرة.

وطوقت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة منطقة المظاهرة واستنفرت قواتها في محيط مقر رئاسة الوزراء ودفعت بعشرات الدوريات العسكرية، كما أغلقت الطرق المؤدية للمقر بالحواجز الحديدية.

وردد المشاركون بالمظاهرة شعارات منددة بقانون الضمان الاجتماعي، ووجهوا انتقادات شديدة اللهجة إلى رئيس مجلس مؤسسة الضمان، مؤكدين على رفضهم تطبيق القانون بصيغته الحالية مطالبين بإجراء تعديلات جوهرية.

عرب 48، 2018/11/12

30. مصر تبلغ "إسرائيل" بضرورة وقف عملياتها التصعيدية في غزة

القاهرة: أبلغت مصر، مساء الإثنين، "إسرائيل" بضرورة وقف "عملياتها التصعيدية" في قطاع غزة، بحسب مصدر مصري. ونقلت صحيفتا "الأهرام"، و"أخبار اليوم"، المملوكتان للدولة، عن مصدر

سيادي مصري رفيع المستوى، لم تسمه، قوله إن "مصر أبلغت السلطات الإسرائيلية بضرورة وقف عملياتها التصعيدية في القطاع والالتزام بمسار التهدئة والتقدم المتحقق به خلال الفترة الماضية".

وأكد المصدر، أيضاً أن "هناك اتصالات تتم مع قيادات الفصائل الفلسطينية بالقطاع للالتزام بضبط النفس وعدم الانزلاق إلى الصراع المسلح والعودة إلى طاولة المفاوضات مرة أخرى للحفاظ على التهدئة بين كافة الأطراف". ووفق المصدر، "تتابع كافة أجهزة الدولة المصرية المعنية الأوضاع في قطاع غزه عن كثب".

كما نقلت الصحيفتان عن مصادر مصرية مطلعة، لم تسمها، قولها، إن "الأجهزة المعنية في مصر قامت بتكثيف اتصالاتها مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، لوقف التصعيد المتبادل بين الطرفين في قطاع غزة، لاسيما في ضوء قيام الجيش الإسرائيلي بتكثيف غاراته الجوية والقصف المدفعي للقطاع".

القدس العربي، لندن، 2018/11/13

31. الأردن يدعو إلى تحرك فوري لوقف العدوان على قطاع غزة

عمان: دعت وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية جمانة غنيمات، مساء اليوم الاثنين، إلى تحرك فوري لوقف العدوان الإسرائيلي وحماية الأبرياء في قطاع غزة، مؤكدة خطورة التصعيد في القطاع.

ودانت غنيمات، وفق ما ذكرته وكالة "بترا"، العدوان على القطاع الذي أدى إلى سقوط عدد من الضحايا، مشددة على أن التصعيد لن يؤدي إلا إلى المزيد من التوتر والصراع. وأكدت أهمية وقف العدوان وضبط النفس، واتخاذ خطوات عملية فورية لإنهاء معاناة القطاع الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/12

32. لبنان يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

بيروت: دانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ودعت الوزارة، في بيان لها مساء اليوم الاثنين، المجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف الغارات الإسرائيلية والقصف الوحشي للأحياء السكنية في القطاع. وقدمت الخارجية اللبنانية التعازي لأهالي الشهداء الذين ارتقوا نتيجة هذا العدوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/12

33. موفد ماكرون ينقل تهديدات إسرائيلية إلى لبنان

علمت "الأخبار" من مصدر دبلوماسي غربي في بيروت أن الموفد الرئاسي الفرنسي، أوريليان لو شوفالييه، الذي زار بيروت الأسبوع الماضي قادماً من تل أبيب، حمل ما وصفه بـ"رسائل إسرائيلية، تحمل طابعاً تهديدياً أو تهويلياً". وقال المصدر إن المسؤول الفرنسي نقل قلق إسرائيل الكبير من استمرار عمليات نقل الأسلحة الصاروخية إلى لبنان عبر سوريا، وإن تل أبيب تنوي مواجهة هذه العملية بالضرب المباشر. لكن الجديد، بحسب المسؤول الفرنسي، أن إسرائيل ترى أن على لبنان والعالم التحرك لمصادرة صواريخ يملكها حزب الله في لبنان وتحوي على نظام توجيه دقيق مع رؤوس تفجيرية كبيرة الحجم، فضلاً عن منع إقامة منشآت لتصنيع الصواريخ أو تحويل الصواريخ غير الدقيقة إلى دقيقة. وقال الدبلوماسي الفرنسي إن إسرائيل لديها معلومات عن أماكن وجود هذه الصواريخ، ومن بينها ما نشرته عن مواقع قرب مطار بيروت الدولي.

الأخبار، بيروت، 2018/11/12

34. بيروت: إطلاق حملة إلكترونية عالمية رفضاً للتطبيع مع "إسرائيل"

بيروت، غزة – جمال غيث: أطلقت هيئة نصرة الأقصى في لبنان والمركز الفلسطيني لمقاومة التطبيع أمس، حملة إعلامية إلكترونية لمناهضة التطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، مع تهافت أنظمة عربية على التقارب منه واستقبال شخصيات من قادته.

وتحمل الحملة عنوان "التطبيع جريمة"، وتأتي وفقاً لمنسقها وسام حجار، رداً على زيارات وفود إسرائيلية لدول خليجية وإعلان أنظمة عربية استعدادها لتطبيع العلاقات مع (تل أبيب).

وقال حجار لصحيفة "فلسطين": إن الهدف من الحملة إظهار المخاطر السياسية والاقتصادية والثقافية للتطبيع، وتعبئة الشعوب العربية للضغط على الحكام لتعديل سلوكهم فيما يخص التطبيع، ورفع معنويات الأمة وتبيان قدرتها على مقاومته. وأضاف: "إن الحملة تأتي للتأكيد أن الفلسطينيين ليسوا وحدهم في المقاومة، بل تسندهم أمة عربية وإسلامية برفضها التطبيع"، عاداً التطبيع لا يقل خطراً عن أي اتفاقات سياسية وقعت مع كيان الاحتلال. وأكد أن محاولة شرعنة وجود كيان الاحتلال الإسرائيلي يتناقض مع تاريخ المنطقة العربية وثقافتها، ويأتي في سياق شطب حقوق الشعب الفلسطيني. وأشار إلى تجاوب ومشاركة نشطاء من دول عربية وعالمية مع الحملة الإلكترونية كالبحرين، والكويت، المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا، والأردن، إلى جانب البرازيل، وأمريكا، وبعض الدول الأوروبية.

فلسطين أون لاين، 2018/1/12

35. واشنطن بوست: "إسرائيل" تلقي حبل نجاة لقتلة خاشقجي

قالت صحيفة واشنطن بوست إن إسرائيل وليس سواها هي التي تلقي بحبل النجاة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان في وقت يسعى فيه للإفلات من عواقب جريمة اغتيال الصحفي جمال خاشقجي. وذكرت الصحيفة في مقال لجاكسون ديهل –أحد كبار محرريها– أنه ما من أحد كان يظن أن إسرائيل ستقف إلى جانب ولي العهد السعودي، الذي يصفه الكاتب بأنه أحدث نسخة (للرئيس العراقي السابق) صدام حسين، وأنه رجل "باطش" ترفض حتى شركات الضغط (اللوبيات) في واشنطن قبول أمواله.

ونوه المقال إلى أن الحكومة الإسرائيلية ظلت تلتزم الصمت طوال شهر كامل بعد اختفاء خاشقجي في سفارة بلاده في إسطنبول بتركيا. ورغم أن رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو أقر بعد ذلك بأن ما حدث في القنصلية السعودية عمل "شنيع"، فإنه قال إن "من المهم للغاية لاستقرار العالم... أن تبقى السعودية مستقرة".

وقد فسر سفير إسرائيل لدى واشنطن رون ديرمر تصريح نتنياهو قائلا إنه قصد بذلك أن على الولايات المتحدة "ألا تستبدل صالحا بطالح"، في إشارة إلى الأمير محمد بن سلمان.

وتساءلت الصحيفة ما الدافع وراء إلقاء حبل نجاة لقاتل؟ وتجيب هي نفسها بأن أزمة خاشقجي بالنسبة لنتنياهو تهدد بتقويض استراتيجية للمنطقة بُنيت بعناية حول ولي العهد السعودي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

والفكرة من وراء هذه الاستراتيجية تتمحور في تشكيل تحالف بحكم الواقع يضم إسرائيل "والجيل الجديد من الطغاة السنة في الشرق الأوسط" لمواجهة إيران وتسخير الولايات المتحدة كقوة تدعمه.

وكفائدة جانبية فإن محمد بن سلمان سيؤيد خطة ترامب لسلام الشرق الأوسط التي لم يُكشف عنها النقاب بعد، لكنها تهدف إلى إرغام الفلسطينيين على الرضوخ لشروط إسرائيل.

ومضى الكاتب إلى القول إن إسرائيل لها تاريخ طويل في تعهد "الطغاة الأشرار" والإدارات الأمريكية بالرعاية. بيد أن مشكلة نتنياهو تكمن في أن الرهان بكل ثقله على محمد بن سلمان وترامب يحمل في طياته مخاطرة كبيرة مع طرفين فاعلين لكنهما غير متزنين.

وفي حال نجا محمد بن سلمان من جريمة خاشقجي –وهو ما يرجحه جاكسون ديهل في مقاله– فإنه سيصبح "ضعيفا ومتحفظا، ولن يقوى على إقناع الفلسطينيين بخطة ترامب للسلام".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/12

36. الخارجية الإيرانية تندد بجرائم الاحتلال في غزة

غزة: ندد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي بجرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة واغتياله أحد قادة المقاومة وعدداً آخر من المقاومين الفلسطينيين، واصفا الاحتلال أنه "تجسيد لإرهاب الدولة الحقيقي في المنطقة". وأضاف قاسمي أن ما يحدث هو "استمرار لمسلسل الاغتيالات والجرائم واعتداءات الكيان الصهيوني، وبتشجيع من الإدارة الأمريكية وصمت وموافقة بعض دول المنطقة". وطالب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بتدخل سريع للمجتمع الدولي لوقف آلة الحرب والاغتيال الإسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/12

37. وزير يهودي أثار تعيينه جدلاً واسعاً في تونس يرد على الحملة ضدّه

(أ ف ب): دافع وزير السياحة المقترح للحكومة التونسية المقبلة رينيه الطرابلسي، وهو مرشد سياحي يهودي، عن نفسه بعد تعرّضه لانتقادات عدة وقيام دعوات للتظاهر ضد "تطبيع العلاقات مع إسرائيل".

ونُظّمت تظاهرة صغيرة، الأحد، ضد تعيينه وزيرا في الحكومة المقبلة.

والإثنين، لبى عدد من المتظاهرين دعوة منظمة تونسية تصف نفسها بالشيوعية للتظاهر أمام مقر البرلمان بالتزامن مع انعقاد جلسة عامة مخصصة لمناقشة التعديل الوزاري الذي أعلنه رئيس الوزراء يوسف الشاهد في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني.

وخلال الجلسة العامة اتّهم عدد من النواب وخصوصا من اليسار رئيس الحكومة بـ"تطبيع العلاقات مع إسرائيل" عبر تسميته الطرابلسي وزيرا.

ورينيه الطرابلسي هو ثالث يهودي يتولى منصبا وزاريا في تونس بعد مرور أكثر من نصف قرن على توزير ألبير بسيس عام 1955 وأندريه باروخ في 1956 حين كان هناك نحو مئة ألف مواطن يهودي في تونس، مقابل 1500 فقط حاليا.

وكتب الطرابلسي مقالا على موقع الصحيفة الإلكترونية التونسية "بزنس نيوز" يؤكد فيه "لا أريد أن تكون يهوديتي سببا للرفض، كما لا أريد أن تكون سببا لدعم فولكلوري". وفي مقاله يشير الطرابلسي إلى "اتهامات مبنيّة على يهوديتي... وحول عدم نيلي شهادات أكاديمية" وحول أصوله "التونسية–الفرنسية".

وطاولت الطرابلسي اتهامات بأنه يحمل الجنسية الإسرائيلية وبأنه حضر، نهاية الأسبوع، افتتاح مكتب "الرابطة الدولية لمناهضة العنصرية ومعاداة السامية – ليكرا" في تونس الأمر الذي أثار جدلا ونفاه الطرابلسي بنشره بطاقة سفر تحمل اسمه تظهر أنه لم يكن في تونس يوم الافتتاح.

القدس العربي، لندن، 2018/11/12

38. غوتيريش يحذر من اندلاع حرب جديدة في غزة... وملادينوف يطالب بضبط النفس

باريس – وكالة الأناضول: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن أمله في انتهاء التوتر في قطاع غزة، محذراً من اندلاع حرب قد تتحول إلى مأساة كبيرة. وقال غوتيريش، الإثنين، لقناة "فرانس 24" الفرنسية بالعاصمة باريس، إن "المستجدات في قطاع غزة مقلقة للغاية، ومأساة لا يمكن وصفها". وأضاف "آمل أن ينتهي التوتر، وإلا فإن حرباً جديدة ستندلع في غزة وسنواجه مأساة كبيرة، ولا بد من منع وقوع هذا".

من جهته، قال مبعوث الأمم المتحدة للسلام بالشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، إنه يعمل على ضمان أن "تتراجع غزة عن حافة الهاوية". وشدد ملادينوف على ضرورة أن تتوقف الصواريخ وأن يظهر الجميع ضبط النفس.

القدس العربي، لندن، 2018/11/12

39. غرينبلات: نقف مع "إسرائيل" في دفاعها عن نفسها ضدّ هجمات قطاع غزة

الجزيرة، والوكالات: أعلنت واشنطن دعمها للهجمة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة، وقال المبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات الاثنين على تويتر "نقف مع إسرائيل في دفاعها عن نفسها ضدّ تلك الهجمات، هذا العنف يمنع أي مساعدة حقيقية لسكان غزة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/11/13

40. الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه إزاء تصاعد العنف في قطاع غزة

الجزيرة، والوكالات: أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه إزاء تصاعد العنف في قطاع غزة، واعتبر إطلاق الصواريخ أو العمليات الأخرى التي تستهدف المدنيين بشكل عشوائي أمراً غير مقبول. ودعا الاتحاد في بيان الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى التراجع عن حافة الهاوية، وتجنب أي أعمال أخرى من شأنها أن تسهم في التصعيد، وتعرض حياة المدنيين للخطر، وتقوض الجهود الأخيرة لتخفيف التوتر. وشدد على ضرورة توقف جميع أعمال العنف على الفور.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/11/13

41. روسيا تُحمّل "إسرائيل" مسؤولية التصعيد في غزة وتصف عملية التسلل بـ"المستفزة"

(أ ف ب): حملت روسيا، الإثنين، "إسرائيل" مسؤولية التصعيد الأخير في قطاع غزة، جراء عمليتها العسكرية في القطاع، مساء الأحد. ووصفت الخارجية الروسية، في بيان لها، العملية العسكرية الإسرائيلية (التسلل في غزة)، بـ"المستفزة"، وفق وسائل إعلام روسية.

وأعربت عن "القلق العميق" إزاء تصعيد التوتر بين قطاع غزة و"إسرائيل"، ودعت الطرفين إلى العودة على الفور إلى وقف إطلاق النار. وقالت الخارجية الروسية، "تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى العودة فوراً إلى وقف دائم لإطلاق النار، وإبداء ضبط النفس، واتخاذ تدابير من أجل تجنب مواجهة ذات عواقب لا يمكن التنبؤ بها"، حسب وسائل إعلام روسية. وحذرت الخارجية من خطوة الوضع، لأنه قد يؤدي إلى مواجهة عسكرية واسعة النطاق ويدفع إلى انهيار الوضع الإنساني في غزة.

ودعت موسكو إلى المصالحة بين حركتي فتح وحماس واستئناف عملية السلام مع إسرائيل بمبدأ حل الدولتين على أساس حدود 4 يونيو/ حزيران 1967.

القدس العربي، لندن، 2018/11/12

42. الجيش الإسرائيلي يحتجز متطوعين أمريكيين أسهموا في إقامة حديقة فلسطينية

تل أبيب: احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب بيت لحم، عشرات المواطنين الأمريكيين، الذين تطوعوا للإسهام في إقامة حديقة في قرية جيب الديب الفلسطينية.

والمحتجزون هم من أعضاء حركة "أصدقاء مكافحون من أجل السلام". وقد حضروا في وفد كبير يضمّ 45 شاباً من الجنسين، إلى القرية الواقعة جنوبي بيت لحم، وتطوعوا في مشروع إعادة ترميم حديقة ونصب ألعاب للأطفال، كان قد بادر إليه عشرون شخصاً من نشطاء السلام الإسرائيليين والفلسطينيين. فاقتلعوا العشب، وأحضروا الأتربة الخصبة، وغرسوا شتلات الزهور، وجعلوا من هذه الأرض، الواقعة بمحاذاة مدرسة ابتدائية، حديقة جميلة بعدما كانت أشبه بمزبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/13

43. غزة بين احتمالات الحرب والتهدئة

معين الطاهر

تفيد التقديرات بأنّ العملية العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة، الليلة قبل الماضية (2018/11/11)، لم تستهدف اغتيال القائد في كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، نور الدين بركة، إذ إنّ مهمة الاغتيال، وفي ظروف مثل التي يعيش فيها قطاع غزة، لا تستدعي إرسال مجموعة من القوات الخاصة، يقودها ضابط برتبة مقدم (قائد كتيبة غولاني) قُتل في المعركة وجُرح معه ضابط كبير آخر، في سيارة مدنية (باص فولكسفاغن)، وتجتاز الحدود بعمق ثلاثة كيلومترات، حتى تصل إلى منزل الشهيد الذي كانت القوة متأكّدة من وجوده في داخله. إذ إنّ جميع ما كانت

تحتاجه عملية الاغتيال، في مثل هذه الحالة، وكما حدث مراراً وتكراراً، إرسال طائرة، مسيّرة أو مروحية أو مقاتلة، لتطلق صاروخاً أو أكثر على منزل القائد القسامي.

لم تأتِ هذه العملية في سياق تدريب روتيني على التسلل في عملياتٍ سرّية في حالة اندلاع حرب، كما زعمت مصادر صحفية، فعملية تدريب لن يقودها ضباط بهذا المستوى، ولن يصادق عليها رئيس الأركان ووزير الدفاع ورئيس الوزراء قبل إطلاقها. وحتى في حال افترضنا أنّ هذا النمط من العمليات التدريبية قابل للتطبيق، فإنّ المستوى السياسي سيطلب حتماً تأجيل هذه العمليات، في ظل الوصول إلى اتفاق تهدئةٍ، ظل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يطلق تصريحات تأييده له، والسعي إلى تطويره، كما قال في باريس التي قطع زيارتها بسبب هذه العملية، بل إنّ مثل هذا النمط من العمليات يحمل، في طياته، احتمال وقوع المجموعة المتسللة في الأسر، وهي مسألةٌ بالغة الحيوية في إسرائيل، وقد تعرّض مصير الحكومة الإسرائيلية برمّتها للخطر، وتقضي على المستقبل السياسي لرئيس وزرائها الذي سيخوض الانتخابات في الربيع المقبل، وهو الأمر الذي بذل الجيش الإسرائيلي جهده كله لمنع وقوعه، عبر توفير تغطيةٍ جويةٍ ومدفعيةٍ، شكّلت حزاماً نارياً حولها لمنع المقاومين من ملاحقتها، في عملية إنقاذٍ جويٍّ وصفتها المصادر الإسرائيلية بأنّها الأعقد والأصعب في الأعوام الأخيرة. .. في ظل هذه الظروف، ما الذي يدفع رئيس الأركان الصهيوني، غادي إيزنكوت، إلى طلب المصادقة على عمليةٍ من هذا النوع، ويوافق وزير الدفاع ورئيس الوزراء عليها، على الرغم من جميع التعقيدات العسكرية والسياسية المتعلقة بها؟

بداية، يجب ألّا يتكّون لدينا أدنى وهم بشأن نيات العدو تجاه أي مصدر قوة حالي، أو محتمل، قد يهدد مصالحه، أو يخلّ بميزان القوى بينه وبين خصومه الحاليين، أو من يصنفهم هو في خانة الخصوم مستقبلاً. ومن هنا، كانت دوماً حساباته في موازين القوى، وعلى امتداد الأعوام كلها، تضع الدول العربية كلها في كفّة وتضعه هو في كفّة أخرى. وفي الوقت الحالي، ثمّة خطران ماثلان من وجهة النظر الصهيونية العسكرية، هما: أنفاق المقاومة وصواريخها في قطاع غزة، وآلاف الصواريخ التي حُشدت على حدوده الشمالية. ولعل المهمة الأولى لرئيس الأركان الصهيوني وضع الخطط الكفيلة بمواجهة هذين الخطرين. وقد تمكّنت المقاومة في القطاع من بناء شبكة كبيرة وممتدة للأنفاق، ولم تفلح الاستخبارات الصهيونية في كشف أسرارها، على الرغم من استخدامها جميع الوسائل البشرية والتقنية، وهو الأمر الحيوي الذي يعيق تقدم القوات الإسرائيلية داخل القطاع في حال نشوب أي مواجهة برية مقبلة.

وبحسب التسريبات، فإنّ القائد القسامي نور الدين بركة هو مسؤول قطاع الأنفاق في جنوب قطاع غزة. ومن هنا، فإنّ عملية صامتة لاختطافه تشكّل صيداً ثميناً للعدو، وتجعله قادراً على تفكيك

أسرار أنفاق المقاومة في غزة، ولعلّ هذا هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يبرّر الحماقة الإسرائيلية، ويجعل من موافقة وزير الحرب ورئيس الوزراء أمراً حتمياً، ويكلّل فترة خدمة رئيس الأركان الوشيكة الانتهاء بإنجاز كبير، بحيث يمكن أن يُنسب إليه فضل تفكيك هذه الشبكة لاحقاً، وتزداد بذلك احتمالات حدوث اجتياحٍ جديد لقطاع غزة.

ومن هنا، ينبغي الانتباه إلى أنّ مسألة التهدئة أمر ثانوي بالنسبة للعدو، وكما كتب سابقاً صاحب هذه السطور في "العربي الجديد"، لا تهدئة كاملة في قطاع غزة، وإنما هي فترات هدوء متقطّعة، تهدف إلى تحييد القطاع إلى حين تمكّن العدو الصهيوني من استكمال ابتلاع الضفة الغربية، وشعوره بأنه أصبح قادراً على تحقيق حسم عسكري في اجتياحه المقبل، وهو أمر تحفّه مخاطر كبيرة، ويصطدم مع إرادة مقاومةٍ متجذّرةٍ هناك. وحالياً، وربما بعد فترة توتر محدودة، سيبتلع العدو هزيمته، وسيعود الهدوء إلى حين، وستُشكّل لجان تحقيق إسرائيلية داخلية لمعرفة أسباب هذا الفشل الذريع، وأغلب الظن أن على المقاومة، بعد هذا الدرس، أن تستفيد من حالات الهدوء الموقت لتعزيز صمود الأهالي، وزيادة قوتها ومنعتها، والاستعداد للجولات المقبلة.

ما حدث في غزة الأسبوع الجاري متوقع حدوثه بأشكالٍ مختلفة في الشمال الذي شهد مجموعة غارات إسرائيلية على مواقع إيرانية، وأخرى تابعة لحزب الله في سورية. استهدفت هذه الغارات إعاقة إمدادات حزب الله بالصواريخ المتطوّرة، والتي يغطي مداها أرجاء فلسطين المحتلة، ومنع إيران من بناء منظومتها الصاروخية، والتي يستهدف جانبٌ منها نقل الصراع خارج الأرض الإيرانية في مواجهة تطوّر العقوبات الأمريكية. ويمكن القول إنّ الجولة الأولى من هذه المعارك انتهت بفشل إسرائيلي كبير، إذ لم تتمكّن هذه الغارات من إعاقة تزويد حزب الله بالسلاح، وبناء منظومته الصاروخية التي تُقدّر بعشرات آلاف الصواريخ. وتوّج هذا الفشل بإسقاط الطائرة الروسية، ما حدّ من قدرة إسرائيل على شنّ غاراتٍ جديدةٍ خلال الفترة الماضية.

ستستمر هذه الجولة في الشمال كما في الجنوب، ومن العبث التوهم بأنّ تحقيق توازنٍ ما سيردع العدو عن القيام بمغامرةٍ هنا أو هناك، فالحرب دائرةٌ على شكل معارك صغيرة، قد تتسع يوماً، إذا توهم قادة العدو أنّ في مقدورهم تحقيق حسم ما. وقديماً قيل إنّ الحرب أولها كلام، لكننا فعلياً تجاوزنا إطار الكلام إلى الاستعداد الفعلي لدى الطرفين لمواجهات واسعة، تتجاوز حالة المعارك الصغيرة المتكرّرة.

وثمة ملاحظتان هامتان؛ الأولى في رثاء حال الذين صوّروا عملية التهدئة في غزة بأنّها بمثابة "أوسلو" جديدة، وتخلٍّ عن المقاومة، فقد ثبت، عبر الاشتباك مع العدو، أنّ كلا لا يزال في خندقه. والسؤال الواجب هنا: لو كانت القوات الصهيونية التي تجتاح رام الله ومدن الضفة الغربية تجد من

يشتبك معها، ويجعل من عملية استباحتها المدن الفلسطينية ذات ثمن، فهل سيجرؤ العدو على الاستمرار بذلك؟

الملاحظة الثانية، دعوة إلى جميع الفصائل الفلسطينية، وللفرقاء في الساحتين، السورية واللبنانية، أن يدركوا أنّ ثمة مواجهة مقبلة، وأنّ عليهم الاستعداد لها بتحقيق مصالحات تاريخية تتجاوز الماضي، وتهيئ بلادنا لمرحلة جديدة، قائمة على قيمة الحرية ورفض الاستبداد، والانتباه إلى العدو الرئيس الذي يسعى، عبر التطبيع مع بعض العرب، إلى الالتفاف على ما تبقى من أمتنا من قوى حية.

العربي الجديد، لندن، 2018/11/13

44. عملية خان يونس قد تؤسس لقواعد اشتباك جديدة

نضال محمد وتد

لم يبق لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وقياداته السياسية، بعد فشل عملية التوغل الليلة الماضية إلى منطقة مسجد الشيخ الشهيد إسماعيل أبو شنب، إلا التفاخر بنوعية عملية إخراج أفراد القوة الإسرائيلية السرّية، بعد اكتشاف أمرهم ومقتل أحدهم في اشتباك مع عناصر المقاومة.

وقد حرص الناطق العسكري باسم جيش الاحتلال، فيما صمتت غالبية المستويات العليا في الجيش والحكومة، على التأكيد على نوعية عملية إخراج جنود الوحدة السرية من القطاع، وعدم وقوعهم بالأسر بعد افتضاح أمرهم ودخولهم في معركة واشتباك عسكري مع عناصر المقاومة، أسفرت عن استشهاد القائد في كتائب عز الدين القسام، نور الدين بركة، وحارسه الشخصي، مقابل مقتل قائد الوحدة الإسرائيلية، وإصابة جندي آخر، قبل استدعاء المساندة الجوية من قوات الاحتلال.

وحرص الجيش الإسرائيلي وناطقه العسكري على محاولة نفي أن يكون هدف العملية السرية، أمس، اختطاف قيادي بارز في حركة حماس، أو جناحها العسكري، والتستر وراء مقولات إن العملية الليلية، الفاشلة عمليا، لم تكن تهدف لاختطاف أو اغتيال قائد فلسطيني، بل كانت على غرار عمليات سرية سابقة نفذ مثلها جيش الاحتلال أكثر من مرة، دون أن يكتشف أمرها.

إلى ذلك، حرص رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على تجنب الخوض في ملابسات العملية ونتائجها، والتأكيد على دين إسرائيل وشعبها للمقدم الذي سقط في الاشتباك مع عناصر المقاومة، والذي فضحت شبكات التواصل الاجتماعية في إسرائيل، وفي قريته، أنه من قرية حرفيش ذات الغالبية من الدروز في أعالي الجليل، ويدعى محمود خير الدين.

في المقابل، حاول الإعلام الإسرائيلي، وقادة عسكريون في الجيش، وجنرالات سابقون، إبراز أن استشهاد نور الدين بركة لم يكن الهدف من العملية، بل نتيجة للاشتباك مع قوة الجيش بعد افتضاح

أمرها، وأن هدف العملية، على ما يبدو، يرتبط بالجوانب الاستخباراتية وجمع المعلومات "الحساسة والحرجة"، بحسب التعبير الذي استخدمه موقع "والاه" الإسرائيلي اليوم، مع إشارته إلى أن العملية كانت وفق قرار من رئيس أركان الجيش غادي أيزنكوط، وأقرها كل من ليبرمان ونتنياهو.

وحاول خبراء ومحللون إسرائيليون استبعاد أن يكون التوقيت للعملية مقصودا، بحجة أن نتنياهو كان قد برر، قبل ساعات معدودة من العملية، في مؤتمره الصحافي في باريس، تحويل المنحة القطرية إلى غزة وادعائه بأنه يحاول تحقيق هدف الهدوء والعودة بالأوضاع على حدود قطاع غزة إلى ما كانت عليه قبل التاسع والعشرين من مارس/ آذار (قبل انطلاق مسيرات العودة في يوم الأرض)، وبين محاولة تفادي حرب جديدة اعتبر نتنياهو أنها "ستكون فائضة عن الحاجة".

ويبدو أن أثر العملية، وخاصة مقتل المقدم الإسرائيلي في الجيش، ليس واضحا، لكن لا شك أنه سيكون حاسما في كل ما يتعلق بالحسابات العسكرية والميدانية لجيش الاحتلال في محاولاته لتنفيذ عمليات استخباراتية وجمع معلومات داخل قطاع غزة، على الأقل في القريب العاجل.

وقد كان السبب الرئيسي لفشل العملية، بالرغم من الثمن الفلسطيني الباهظ بسقوط سبعة شهداء، هو عمليا يقظة عناصر حركة حماس والمقاومة الفلسطينية في خان يونس، التي أدت إلى اكتشاف عناصر الفرقة الإسرائيلية التي دخلت خان يونس، وصولا إلى مسجد الشيخ إسماعيل أبو شنب، وبالتالي الاشتباك مع أفراد الفرقة، ومن ثم تدخل الطيران الحربي لجيش الاحتلال لإخراج عناصره من الموقع كي لا يتم أسرهم.

وفي مقابل ترديد المعلومات المتواصلة عن جلسات المشاورات الأمنية والسياسية، فقد كانت بارزة محاولة "محللين" مستقلين للوهلة الأولى، رغم أنهم شغلوا مناصب رفيعة في السابق، مثل رئيس أركان الجيش السابق بني غانتس، ورئيس مجلس الأمن القومي الأسبق يعقوف عامي درور، التركيز على أن المضي في مسار الاتصالات للوصول إلى تهدئة طويلة الأمد، بحسب بني غانتس، وقصيرة وفقا لعامي درور، هو مصلحة مشتركة للطرفين، لكن مع الإشارة في الوقت ذاته إلى أن هذا سيكون مرهونا بقرار من حركة حماس.

وعلى هذا الأساس، جاءت مسارعة جيش الاحتلال لتعزيز القوات في محيط قطاع غزة، وتعطيل الدراسة في المستوطنات في محيط القطاع، ووقف حركة القطارات إلى جنوب سدروت، مع نشر بطاريات القبة الحديدية، تحسبا لرد فلسطيني متواصل يتعدى الـ17 صاروخا التي قال الاحتلال إنه تم إطلاقها الليلة الماضية باتجاه إسرائيل.

وتعني هذه التقديرات تكثيفا لجهود الوساطة المصرية ومساعي الطرف المصري لدى حماس باحتواء العملية، وعدم التصعيد تحسبا لتدهور الأوضاع باتجاه مواجهة عسكرية شاملة، فيما يبدو أن حكومة

الاحتلال في حالة تخبط بانتظار الرد الذي سيأتي من حماس، وهل سيكون ذلك بإطلاق المزيد من القذائف باتجاه دولة الاحتلال، أم إفساح المجال للمساعي المصرية، مكتفية بالإنجازات التي حققتها بمجرد كشف عناصر الوحدة الإسرائيلية والتصدي لنشاطها السري في القطاع.

العربي الجديد، لندن، 2018/11/12

45. صفقة ترامب: احتمالات التمرير ومتطلبات الإفشال

هاني المصري

صرح جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأمريكي، أن الإدارة الأمريكية ستطرح "صفقة القرن" قريباً، زاعماً بأن ما نشر عن تفاصيلها ليس دقيقاً، وأن التفاصيل الواردة فيها لن تُعجب أياً من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وستكون بحاجة إلى تقديم تنازلات منهما. وأضاف أن هدف الخطة التوصل إلى اتفاق سلام دائم، لأن الحلول المؤقتة لا تُحسّن من حياة الفلسطينيين، بل توسع من دائرة المعاناة والعنف.

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في نهاية أيلول الماضي بأنه سيطرح الخطة بعد شهرين إلى أربعة أشهر، في حين نشرت صحيفة "جيروزالم بوست" الإسرائيلية بأن الخطة ستطرح إما في كانون الأول أو كانون الثاني المقبلين، إذا لم يُقدّم موعد الانتخابات الإسرائيلية من موعدها في تشرين الثاني 2019 إلى شباط أو آذار من العام ذاته، لأنه إذا قدّم موعد الانتخابات فستؤجل "الصفقة" وفقاً لتقدير الإدارة الأمريكية، إذ لا معنى لطرحها من دون وجود حكومة في إسرائيل لتتبناها.

وأفادت مصادر مطلعة بأن ديفيد فريدمان، السفير الأمريكي في إسرائيل، يقف بقوة إلى جانب الداعين إلى تأجيل طرح الصفقة إلى ما بعد الانتخابات حتى لا تؤثر على فرص نتنياهو واليمين الإسرائيلي بالفوز فيها، فالخطة مع انحيازها المطلق لإسرائيل لا بد أن تتضمن بعض النقاط التي توحي أنها متوازنة، مثل الحديث عن إقامة دولة فلسطينية، وأن القدس عاصمة لدولتين، وأن الدولة ستحوز على مساحة أكثر من نصف مساحة الضفة الغربية، وفي بعض التقديرات أكثر من 60%.

إن هذه الأحاديث لا معنى لها في ظل ما قامت به إدارة ترامب من تنفيذ "الصفقة" قبل طرحها، كما ظهر بالخطوات التي بدأت بنقل السفارة، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وإزالتها عن طاولة المفاوضات كما صرح ترامب مراراً، ولم تنته بضم القنصلية الأمريكية القائمة في القدس الشرقية منذ العام 1844، أي قبل قيام إسرائيل بأكثر من مائة عام، إلى السفارة، ما يؤكد إزالتها من المفاوضات، وما بينهما من وقف الدعم الأمريكي لوكالة غوث اللاجئين، والدعوة لتصفيتها، وتغيير تعريف اللاجئ ليشمل 40 ألف لاجئ فقط، إضافة إلى وقف دعم السلطة عدا الأمن، وإغلاق مكتب منظمة

التحرير في واشنطن، والمضي في خطة فصل الضفة عن القطاع، فضلاً عن شرعنة الاستعمار الاستيطاني، واعتباره لا يؤثر سلباً على إمكانية التوصل إلى سلام، وأن تفكيك أي مستوطنة سيؤدي إلى حرب أهلية إسرائيلية كما صرح ديفيد فريدمان.

الدولة الفلسطينية حقٌّ طبيعي للفلسطينيين، أقرّت الأمم المتحدة إقامتها على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وحتى تكون دولة يجب أن تكون ذات سيادة، وتسيطر على حدودها وأجوائها ومياهها ومواردها ومقدّساتها وما تحت الأرض وفوقها، وليس حكماً ذاتياً يضم معازل آهلة بالسكان تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، وبالتالي لا يبحث الفلسطينيون عن اختيار عاصمة على جزء من القدس الشرقية، أو دولة في الضفة الغربية أو على جزء منها، ولا على بيع قضيتهم مقابل مشاريع اقتصادية لن تكون ضخمة كما يدّعون، بل مجرد فتات، وإنما يكافحون لإنهاء الاحتلال لتجسيد دولتهم على كامل الأرض المحتلة العام 1967.

إنّ هذه الدولة لن تتحقق في المفاوضات في ظل موازين القوى القائمة حالياً، ولا مع سيطرة حكومة في إسرائيل تعمل على إقامة "إسرائيل الكبرى" بضم الضفة أو معظمها، ومدعومة بالكامل من إدارة ترامب.

هناك مؤيدون في الإدارة الأمريكية لطرح الصفقة بأسرع وقت، ويدعمون موقفهم بأن موجة التطبيع العربية الإسرائيلية غير المسبوقة والتطورات الأخيرة، بما فيها جريمة قتل جمال خاشقجي وتداعياتها، تجعل الدول العربية، وخصوصاً الخليجية، أقرب إلى دعم الصفقة عما كانوا عليه قبل ذلك، أو على الأقل، أقل حماسة لمعارضتها، أو تغيير موقفهم الذي عبروا عنه حتى الآن بـ"تقبل بما يقبل به الفلسطينيون".

ويضيف المتحمسون أن فشل الصفقة بعد طرحها لا يجب أن يخيف، لأنها طبقت على الأرض قبل طرحها، والفشل لن يزيل الوقائع الماثلة على الأرض، ولا حقيقة بأن إدارة ترامب غيرّت القواعد التي حكمت المسيرة السياسية منذ عشرات السنين، بصورة ستجعل أي رئيس أمريكي قادم غير قادر على إعادة عقارب الساعة إلى الوراء.

ومن الأسباب التي قد تدفع إلى الإعلان عن الصفقة وعدم تأجيلها – كما حدث مراراً حتى الآن – نتائجُ الانتخابات الأمريكية النصفية التي لم تكن انتصاراً باهراً كما أعلن ترامب، بل إنها ستقيده في مجال التشريع، وتسرّع من إمكانية ملاحقته على خلفية التورط مع الروس في الانتخابات الرئاسية، وغير ذلك من الفضائح، ما يجعله أميل إلى اختيار السياسة الخارجية، وتحديداً الصراع العربي الإسرائيلي، لتحقيق إنجاز تاريخي يعزز من فرص فوزه في الانتخابات الرئاسية القادمة بعد عامين.

وهنا يجدر الانتباه إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو صرح بأنه يقبل بقيام كيان فلسطيني "أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي"، وأخبر سلطان عُمان قابوس بن سعيد – الذي أبلغ بدوره الفلسطينيين – بأنه سيكون كريماً بالأرض، ولكن مع استمرار السيطرة الأمنية الإسرائيلية من النهر إلى البحر.

هل هذا يعني أن نتنياهو غيّر أو قد يغيّر موقفه من طرح الصفقة، إذ عارض طرحها سابقاً حتى لا تسقط حكومته بسبب الخلاف حولها، ولأنه يأخذ من دون طرحها وبلا مفاوضات من دون أن يعطي الفلسطينيين شيئاً، فلماذا يغير موقفه؟

هذا سيحدث في حالة واحدة: أن يكون ترامب مصمماً على طرحها، وأن "التنازلات" المطلوبة من إسرائيل محتملة، وليست جوهرية بل شكلية، مثل الحديث عن دولة فلسطينية من دون أن تملك مقومات الدول". فنتنياهو لن يجازف بخسارة أعظم رئيس أمريكي انتقل بالولايات المتحدة من موقف الداعم لإسرائيل إلى الشراكة الكاملة مع الاحتلال واليمين الإسرائيلي.

سواء أطرحت الصفقة أم لم تطرح فالوضع الفلسطيني سيبقى سيئاً. ففي ظل حالة التيه والتشرذم العربية، وقلب الأولويات، لن يكون العرب والفلسطينيون قادرين على انتهاز الفرص عندما تتوفر، ولا درء الأخطار عندما تقع. فلا يوجد مشروع ولا أداء فاعل وموحد، لا عربي ولا فلسطيني.

في هذا السياق، إذا طُرحت "الصفقة" سيكون على الفلسطينيين القبول بها، أو القبول بالمفاوضات على أساسها، وهذا سيئ، وإذا رفضوها فسيتعرضون للعقاب وإخراجهم من العملية السياسية، أي سيخسرون كل شيء أو ما تبقى لديهم، وإذا لم تطرح فإن تنفيذها جار على قدم وساق، ويجعل مخطط إيجاد واقع جديد يجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً، مستمراً وقطع شوطاً كبيراً على طريق التحقق.

المُقلق أن القيادة الفلسطينية يبدو أنها بدأت بالتحرك في الاتجاه الخاطئ، كما لوحظ من خلال الانفتاح على التحرك العُماني وتشجيعه، وتشجيع كل الداعين إلى المفاوضات، وطرح رؤية الرئيس للمفاوضات التي تشكل استمراراً لنفس المسار الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه، لدرجة إصدار تعليمات لوسائل الإعلام والقيادات بعدم انتقاد خطوات التطبيع العُمانية المتلاحقة، والاستمرار في سياسة عدم فتح جبهتين "الأمريكية والإسرائيلية" في وقت واحد التي اتبعت بعد القرار الأمريكي (وكأن هناك إمكانية للفصل بينهما)، حيث فُتحت الجبهة مع الإدارة الأمريكية من خلال وقف الاتصالات السياسية وإبقاء القناة الأمنية، ولم تُفتح مع إسرائيل، إذ استمرت العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية كما كانت قبلها رغم تكرار إصدار القرارات التي لا تنفذ وتتضمن تعليق الاعتراف بإسرائيل، ووقف التنسيق الأمني، وإنهاء التبعية الاقتصادية.

هناك ما يوحي بأن القيادة الفلسطينية بدأت باستكشاف إمكانية فتح قنوات خلفية تفاوضية مع إسرائيل، على أساس أن المفاوضات المباشرة معها هي التي يمكن أن توصل إلى حل، بدليل أن "الإنجاز" الوحيد الذي تحقق كان بتوقيع اتفاق أوسلو، الذي كان من وراء الأمريكيين الذين تعاملوا مع المفاوضات التي أُشعروا بها من دون تفاصيل بأنها لم تكن جدية.

هذا في نفس الوقت التي يستمر فيه تأزم العلاقات الداخلية الفلسطينية على خلفية تعمق الانقسام، خصوصاً بعد استمرار الرئيس محمود عباس في طرح الشروط التعجيزية والتمسك بالإجراءات العقابية والتهديد باتخاذ المزيد منه، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، تفاهمات "حماس" مع حكومة الاحتلال عبر مصر وقطر والأمم المتحدة على التهدئة مقابل تخفيف الحصار من دون موافقة السلطة، ما يعزز الانقسام وسلطة "حماس"، ويجعلها تتوهم بأنها قادرة على البقاء كسلطة حاكمة في القطاع من دون السلطة، وبلا وحدة وطنية، ولا موافقة على الشروط الإسرائيلية والأمريكية الضرورية لاعتمادها.

يبقى هناك مخرج، وهو أن يغيّر الفلسطينيون (والمقصود هنا: الرئيس، والفصائل، وبشكل خاص حركتي فتح وحماس) ما بأنفسهم، ويغلّبوا المصلحة الوطنية، وضرورات الوحدة من أجل مواجهة الأخطار المشتركة، على المصالح الفردية والفئوية والفصائلية، نظراً لأن لا "صفقة" تصفوية يمكن أن تمر إذا توحد الفلسطينيون ضدها؛ أو أن يتحرك الشعب لفرض إرادته عليهم، وما ذلك بمستحيل على شعب يناضل منذ أكثر من مائة عام ولا يزال مستعد لمواصلة النضال مهما طال الزمن وغلت التضحيات.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2018/11/13

46. الحادثة في غزة هي عملية تم كشفها وليست تصفية

عاموس هرئيل

السؤال الفوري الذي يطرح إزاء الحادثة في قطاع غزة، التي قتل فيها أمس ضابط برتبة مقدم وستة أشخاص من حماس، هو: لماذا الآن؟ العملية في عمق القطاع تمت في ذروة الجهود للتوصل إلى وقف إطلاق نار طويل المدى، وفي الوقت الذي شارك فيه رئيس الحكومة في مؤتمر سياسي هام في فرنسا؛ وبعد ساعات معدودة من خطاب طويل ومقنع جداً لنتنياهو في مؤتمر صحفي شرح فيه . حسب رأيه . سبب بذل كل الجهود من أجل التوصل إلى تسوية في غزة وعدم الانزلاق نحو الحرب.

إسرائيل الرسمية لم تقدم أي تفسير مفصل في المساء على هذا السؤال. الفلسطينيون يبلغون بتفاصيل الحادثة، لكن يبدو على الأقل أن جزءاً من هذه التقارير مضلل. على هذه الخلفية ستظل

مهمة سلسلة اللقاءات تلك التي أجراها جنرال الاحتياط، طل روسو، في قنوات التلفاز والإذاعة في الليل. روسو، قائد المنطقة الجنوبية الأسبق، الذي قام بمعظم خدمته العسكرية في الوحدات الخاصة في دورية رئاسة الأركان، لا يكثر من أجراء المقابلات مع وسائل الإعلام. إذا كان قد اختار بالتحديد هذه الليلة، فمن المعقول أن أحداً ما استعان به من أجل نقل الرسائل.

في الحادثة قتل قائد من حماس في منطقة خانيونس، وهو نور بركة. الفلسطينيون يزعمون أن هذه كانت عملية تصفية إسرائيلية. نفى روسو هذه الأقوال وقال إن عملية الجيش الإسرائيلي لم تكن عملية تصفية مخططة وأن الضابط من حماس قتل أثناء التصادم مع المقاتلين. وحسب قوله، فإن الجيش الإسرائيلي يعمل بصورة بحيث «معظم المواطنين لا ينتبهون لها. هذه نشاطات تتم طوال الوقت وفي كل ليلة وفي كل القطاعات، ولكن هذه العملية كشفت كما يبدو. ليست محاولة تصفية، ولنا طرق أخرى للتصفية». في هذا الصباح، صادق المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، العميد رونين منلس، على أن هذه لم تكن عملية تصفية.

من الصعب التصديق بأنه وفي هذه الظروف يمكن أن يصادق المستوى السياسي على عملية تصفية لأحد النشطاء من المستوى المتوسط في الذراع العسكري لحماس، فليس من الواضح ماذا سيكون المكسب من ذلك. نتنياهو غارق جداً في جهود التسوية مع حماس إلى درجة لا تسمح له بالقيام بخطوة كهذه. تفسير روسو بدا أكثر معقولية. ربما أن هذه كانت عملية لجمع المعلومات، مرتبطة بالبنية العسكرية لحماس . الأنفاق، وتطوير السلاح. وربما في سيناريو آخر قد تتعلق بمعلومات مرتبطة بمشكلة مقلقة أخرى لإسرائيل في قطاع غزة وهي الأسرى والمفقودون. في السنوات الأخيرة، في فترة المعركة بين الحربين، تستغل إسرائيل الفوضى في العالم العربي للقيام بعدد كبير من العمليات المشابهة خلف الحدود. الأغلبية الحاسمة من هذه العمليات لا يتم الكشف عنها، لذلك لا يعلم الجمهور عنها.

إن مجرد كشف المقاتلين خطأ عملياتي، يقتضي الآن القيام بتحقيق داخلي عميق في الجيش الإسرائيلي. هل شيء ما في سلوك القوة أو في الإعداد للعملية كشف لحماس عن المقاتلين. وكذلك حقيقة أن العملية انتهت بقتل شخص وإصابة شخص آخر، والمقاتلون الآخرون تم إنقاذهم بسلام بدون إصابات أخرى. والأمر الذي لا يقل أهمية عن ذلك هو أنه لم يكن هناك اختطاف لأي جندي، هذه الحقيقة تثير التقدير. من الواضح أنه تم استخدام الكثير من الشجاعة وبرودة الأعصاب من أجل إخراج القوة بسلام، من مسافة 3 كم في قلب منطقة مكتظة ومعادية.

هذه الحادثة الصعبة ستخرب كل جهود مصر من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار لزمن معين. مع ذلك، ورغم القتلى من الطرفين ورغم إطلاق 17 قذيفة هاون وصاروخ على الأقل على

بلدات غلاف غزة، فإن الاتصالات بشأن التهدئة لم تنته. حافظت حماس على رد محسوب نسبياً، إذا ما أخذنا بالحسبان عدد القتلى. حماس أيضاً ستحاول بالتأكيد استثمار هذه الحادثة كإنجاز، فكشف وضرب قوة من وحدة إسرائيلية مختارة، يرسخ صورة مقاومتها العسكرية ضد إسرائيل، وبالتحديد بعد أن تصدعت هذه الصورة في أعقاب نشر صور تحويل الأموال القطرية في الحقائب الأسبوع الماضي.

سواء لإسرائيل أو لحماس، ثمة مصلحة في تجديد التهدئة، بحيث إنه رغم الحادثة الاستثنائية والخطيرة، فإن أحداث الليلة الماضية، على ما يبدو، لن تقود إلى تصعيد وإلى عملية عسكرية واسعة لإسرائيل في القطاع.

هآرتس 2018/11/12

القدس العربي، لندن، 2018/11/13

47. كاريكاتير:

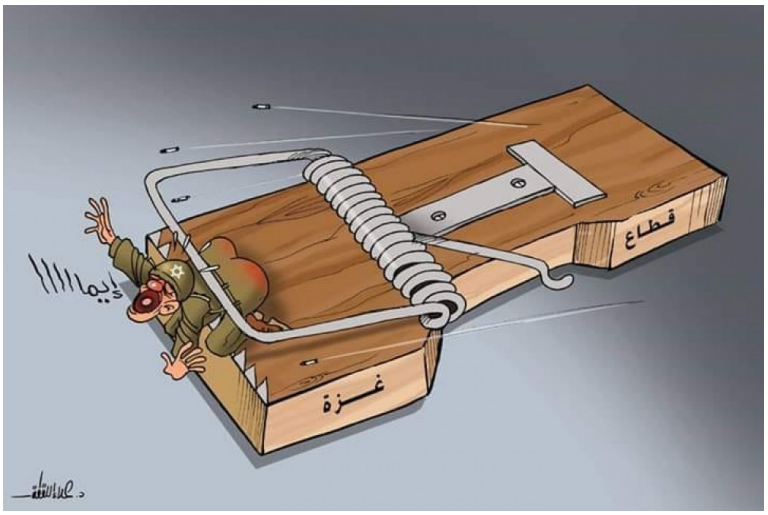

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/12